



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في تخصص الاتصال والعلاقات العامة

موسومة ب:



المعالجة الصحفية لقضايا العنف الأسري

دراسة تحليلية لبرنامج "ناس وحكايات" لقناة "الجزائرية وان"

تحت إشراف الأستاذة :

د.مداح خالدية

من إعداد الطلبة:

- خنير بشرى

- خالد خليدة

الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب
جامعة ابن خلدون - تيارت -	رئيسا	سحاري عائشة
جامعة ابن خلدون - تيارت -	مشرفا مقرر	مداح الخالدية
جامعة ابن خلدون - تيارت -	عضوا مناقشا	جديد عابد

الموسم الجامعي : 2021 / 2022.

# تشكرات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على آله وصحبه أجمعين، اما بعد... .

الشكر والعرفان للوالدين الكريمين، أطل الله لا عمرهما وأدام عليهما الصحة والعافية

كما أشكر الأستاذة مداح خالدية على تفضلها بالإشراف وإعطائي الكثير من وقتها وجهدها إلى أن تم

بحمد اتمام هذا العمل...

كما أشكر الزملاء والإخوة الأفاضل الذين ساعدوني في عملية الجمع والتحليل.

أشكر أهلي الأعزاء على ما قدموه لي من دعم و أسأل الله تعالى أن لا يحرم الجميع الثواب

والأجر.

بشرى، خليدة

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذا الكون أسرتي الحبيبة  
إلى الذي علمني الصبر والمثابرة لارتقاء أعلى درجات صرح العلم والمعرفة  
إلى قدوتي في الحياة أبي الكريم  
إلى صاحبة الفضل علي أمي بارك الله في عمرها وأفاض في عطائه  
إلى إخوتي وأخواتي  
إلى شعبة العلوم الإنسانية  
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

بشرى، خليفة

## ملخص الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة دور التلفزيون في معالجة القضايا الاجتماعية وقد استهدفت هذه الدراسة تسليط الضوء على أهم البرامج التي عالجت موضوع العنف ضد المرأة، وفي الوقت الذي يعرف فيه الجميع أن الإعلام له دور كبير في صناعة ثقافة متطورة إتجاه المرأة، فيمكن لوسائل الإعلام ممارسة دور فعال ومؤثر في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الإجراءات والجهود، فتأتي هذه الدراسة حول العلاقة بين وسائل الإعلام المتمثلة في التلفزيون وبين ظاهرة العنف ضد المرأة .

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن الظاهرة ووصفها، وأداة تحليل المضمون من خلال عينة قصدية تتكون من (06 حصص) محتوى جرى حصرها في الفترة الممتدة ما بين جانفي 2021 إلى غاية نوفمبر 2021.

ومن أهم النتائج التي خلصت إليها هذه المذكرة :

- المساهمة في نشر الوعي من خلال البرامج الاجتماعية المقدمة ومن ضمنها قضايا العنف ضد المرأة جاهدة منها في معالجتها.
- التركيز على الوعظ والإرشاد وحل المشاكل الإنسانية والخلافات العائلية بالمنطق والأسلوب العلمي والأخلاقي الرفيع، معرفة الدور الذي يلعبه التلفزيون في أهم القضايا الاجتماعية، والمساهمة في إلقاء الضوء على قضايا العنف ودورها الفعال في زيادة الوعي.

## \*الكلمات المفتاحية :

المعالجة الإعلامية - العنف ضد المرأة - البرامج التلفزيونية.

## Study Summary :

This study is one of the studies That aims to know the role of televisions in Algeria in Addressing social issues This study aimed to shed light on the Most important programs That dealt with the issue of violence against women, and at a time when everyone knows that the media It has a major role in creating a developed culture towards women, so the media can play a role

Effective and influential in combating violence against women through many actions and efforts, This study comes about the relationship between the media represented by télévisions and the phenomenon of violence against Woman .

The study relied on the descriptive analytical method to detect and describe the phenomenon, and a tool

Content analysis through an intentional sample consisting of (06 sessions) content that was limited to The period from January 2021 to November 2021

This studies has results for example

Contribute to spreading awareness through the social programs presented, including issues Violence against women strives to address it.

Focusing on preaching, guidance, and solving human problems and family disputes with logic

And the high scientific and moral method, knowing the role that television plays in the most important issues and Contribute to shedding light on issues of violence and its effective role in increasing Awareness.

**\*key words:** Media treatment – violence against women – television programs

## فهرس المحتويات

الصفحات	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	إهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
4	الإطار المنهجي
4	إشكالية الدراسة
5	أسئلة الدراسة
5	فرضيات الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أسباب اختيار الموضوع

7	المنهج المتبع
7	مجتمع البحث
8	المعاينة وعينة البحث
8	أدوات الدراسة
11	حدود الدراسة الزمانية و المكانية
11	مصطلحات الدراسة
14	الدراسات السابقة
18	الخلفية النظرية للبحث
24	الفصل الأول : البرامج التلفزيونية الجزائرية
25	المبحث الأول : نشأة وتطور التلفزيون
25	المطلب الأول: مراحل تطور التلفزيون في العالم
26	المطلب الثاني : مفهوم التلفزيون ووظائفه
31	المبحث الثاني : نشأة وتطور التلفزيون الجزائري
31	المطلب الأول: مراحل تطور التلفزيون في الجزائر
35	المطلب الثاني: نشأة وتطور القنوات التلفزيونية في الجزائر
39	الفصل الثاني: العنف ضد المرأة
40	المبحث الأول: نبذة تاريخية عن العنف



41	المطلب الأول: مفهوم العنف
42	المطلب الثاني: أنواع العنف
44	المبحث الثاني: الإعلام والعنف ضد المرأة :
44	المطلب الأول: أسباب العنف ضد المرأة
48	المطلب الثاني: دور الإعلام في التوعية بالعنف ضد المرأة

## الفصل الأول: البرامج التلفزيونية الجزائرية

### فهرس الإطار التطبيقي

52	تمهيد
53	بطاقة فنية للبرنامج
67	معالجة ومناقشة الفرضيات
68	النتائج العامة للدراسة
71	خلاصة الجانب التطبيقي
73	خاتمة
76	قائمة المصادر والمراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
54	جدول يوضح فئة طبيعة المادة التلفزيونية	01
55	جدول يوضح فئة القوالب الصحفية	02
56	جدول يمثل اللغة المستخدمة	03
56	جدول يوضح لون الخط	04
57	جدول يوضح خلفية الخط	05
58	جدول يوضح اللقطات المستخدمة	06
59	جدول يوضح المؤثرات الصوتية	07
60	جدول يوضح المصدر	08
60	جدول يوضح الموضوع	09
61	جدول يوضح الفاعل	10
61	جدول يوضح المعالجة	11
62	جدول يوضح الدور	12
63	جدول يوضح الجمهور	13
63	جدول يوضح موقف البرنامج من القضايا المطروحة	14
64	جدول يوضح الهدف	15

64	جدول يوضح الآثار العامة	16
65	جدول يوضح الإستثمارات الاقناعية	17

خطة البحث:

الجانب المنهجي :

1. الإشكالية
2. أسئلة البحث
3. فرضيات البحث
4. أهمية البحث
5. أهداف البحث
6. أسباب اختيار موضوع البحث
7. المنهج البحث وأدواته
8. مصطلحات الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. الخلفية النظرية للبحث

الجانب النظري

- الفصل الاول: البرامج التلفزيونية الجزائرية
- المبحث الأول : نشأة وتطور التلفزيون
- المطلب الأول: مراحل تطور التلفزيون في العالم
- المطلب الثاني : مفهوم التلفزيون ووظائفه
- المبحث الثاني: نشأة وتطور التلفزيون الجزائري
- المطلب الأول : مراحل تطور التلفزيون في الجزائر
- المطلب الثاني : نشأة وتطور القنوات التلفزيونية في الجزائر
- الفصل الثاني: العنف ضد المرأة
- المبحث الأول: نبذة تاريخية عن العنف
- المطلب الأول : مفهوم العن
- المطلب الثاني : انواع العنف
- المبحث الثاني: الإعلام والعنف ضد المرأة
- المطلب الأول :أسباب العنف ضد المرأة
- المطلب الثاني : دور الإعلام في التوعية بالعنف ضد المرأة

الجانب التطبيقي  
عرض جداول الدراسة  
قراءة النتائج وتحليلها  
النتائج العامة  
خاتمة

# مقدمة

## مقدمة:

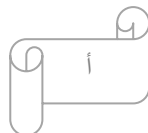
يعد العنف أحد القضايا الخطيرة التي استفحلت في المجتمع وخلفت من الأضرار كل ما يستدعي ويشجع وسائل الإعلام على الوقوف عندها ودراستها ومحاولة إيجاد حلول لها، فالعنف الذي يعد السلوك اللاعقلاني ولا إنساني هو مشكل لم تسلم منه حتى أكبر المجتمعات المتقدمة، مما جعل من الأمر يستدعي ضرورة إيجاد حلول وتفسيرات صريحة نتيجة استفحالها وانتشارها بهذه السرعة ودون استثناء

هذا العنف يرجع إلى جملة من الأسباب التي تدفع بها للتزايد والتفاقم كفقدان السيطرة على الأعصاب والمشاعر بالإضافة إلى الاعتقاد أن ممارسة العنف هو حل جذري للمشاكل أو وسيلة لكسب الاحترام من الآخرين في محاولة فرض الهيبة دون أن نهمل أو ننسى أن المشاكل الاجتماعية كالبطالة والآفات الاجتماعية والضغطات النفسية، إضافة إلى المشاكل العائلية وتأثيرها على الأفراد كل هذه الأسباب تؤثر وتمثل أحد أهم أسباب قيام العنف وتفشيه في المجتمع.

العنف سلوك عدواني ولا إنساني منبوذ في المجتمع، لما يتركه ويخلفه من آثار سلبية على كل متضرر منه سواء جسدياً أو نفسياً، ومن المعروف أن للعنف أنواع متعددة كالعنف الجسدي والعنف اللفظي، والعنف المدرسي والعنف الأسري وغير ذلك.

رغم أن العالم على مستوى تشريعاته المكتوبة قد قطع شوطاً كبيراً نحو تعزيز مشاركة المرأة وإلغاء كافة أشكال التمييز ضدها وتحجيرها، إلا أن هذه التحولات لم تحدث بنفس الكيفية على المستوى التطبيقي فيما يخص الرسائل الإعلامية المقدمة عن المرأة فلا زالت قضية المرأة جزءاً لا يتجزأ من قضية مجتمع ككل، قضية إنسانية تتعلق باضطهاد المرأة وما تتعرض له من أشكال العنف، إذ يعد العنف ضد المرأة ظاهرة قديمة وكثيرة الاتساع، انتقلت بالوراثة، فالعنف لا يقصد به فقط أشكال الاعتداءات الجسدية والمعنوية المباشرة على المرأة، بل يقصد به كافة السلوكيات الفردية والاجتماعية التي تنال من المرأة وتحط من قدرها وتحرمها من ممارسة حقوقها المقررة لها شرعاً وقانوناً وحجبها عن المشاركة بل دائماً إلى تقليص دورها الأسري، كافة تلك السلوكيات قائمة على نظرة المجتمع للمرأة باعتبارها كائن خاضع للرجل.

المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات التي لا تخلو بدورها من العنف الأسري على المرأة وهو في سعي دائم لمعالجة هذه القضية الحساسة في المجتمع بشتى الأساليب والطرق.



اهتم الإعلام الجزائري وعلى اختلاف أنواعه بدراسة والتعرض للعنف في مضامينه سواء تصريحيا أو ضمنيا، وهو في سعي دائم إلى الإحاطة بالقضية ومحاولة بلورتها للكشف عن أسبابها ودوافعها وآثارها الآنية والمستقبلية على الأسرة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام ومحاولة الوصول إلى حلول تحد منها.

وهذا ما سنحاول التطرق إليه من خلال دراستنا لموضوع لمعرفة أسباب العنف الأسري على المرأة وآثاره، وبالتالي دور وسائل الإعلام في معالجته للحد من ظاهرة العنف الأسري على المرأة وقد قسمنا دراستنا هذه إلى فصلين نظريين ، أما الفصل الأول المعنون بالبرامج التلفزيونية الجزائرية ويتكون المبحث الأول من نشأة وتطور التلفزيون المطلب الأول بعنوان نشأة وتطور التلفزيون المطلب الثاني فجاء بعنوان مفهوم التلفزيون ووظائفه.

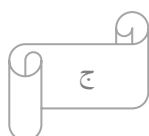
أما المبحث الثاني: عنون بنشأة وتطور التلفزيون الجزائري وفيه أيضا مطلبين المطلب الأول: مراحل تطور التلفزيون في الجزائر أما المطلب الثاني فيتحدث عن نشأة وتطور القنوات التلفزيونية في الجزائر.

أما الفصل الثاني يخص العنف ضد المرأة هو كذلك فيه مبحثين المبحث الأول نبذة تاريخية عن العنف، المطلب الأول به العنف نشأته وأنواعه، أما المطلب الثاني يتكون من أسباب العنف. والمبحث الثاني: الإعلام والعنف ضد المرأة. المطلب الأول مفهوم وأسباب العنف ضد المرأة والمطلب الثاني دور الإعلام في التوعية بالعنف ضد المرأة

وأخيرا يتضمن الإطار التطبيقي عرض جداول الدراسة وقراءة النتائج والتعليق عليها كميا وكيفيا، كما اشتملت الدراسة في الأخير على النتائج الجزئية والعمامة مع تقديم خاتمة للموضوع.



# الجانب المنهجي



## الإشكالية:

إن العنف الأسري يتخذ أشكالا ومظاهرا مختلفة، فكان العنف الجسدي الأكثر انتشارا، ومع مرور الوقت والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي عرفتتها المجتمعات، ظهرت أشكال أخرى للعنف، كالعنف اللفظي والنفسي والجنسي، وما يضاف على ذلك هو الأخذ بخصوصية المجتمعات لاسيما منها الثقافية، لأن ما هو عنف في مجتمع معين قد لا يكون عنفا في مجتمعات أخرى، والتي ينتج عنها ضرر بدني واضح أو دائم. وهنا بالذات تكمن صعوبة تحديد المعنى العلمي للعنف الموجه ضد أفراد الأسرة، فالنظرة المتعمقة في مفهوم العنف الأسري توحي بأنه مفهوم أوسع وأشمل من العادي أو المعتقد به، ذلك أنه سلوك يقع مرتكبه تحت طائلة الثقافة المجتمعية السائدة، وبالتالي الأعراف والقيم والعادات والتقاليد التي تقنن وتشرع الفعل العنيف.

كثيرا ما يسند الدور إلى وسائل الإعلام للحد من العنف الأسري ومحاولة إيجاد الحلول الوقائية له، يتفق أغلب المساهمين والفاعلين على التوعية بالقيم الإيجابية لمصلحة الأسرة ومواجهة هذه الظاهرة. وهذا يعني أنه يمكن استخدام وسائل الإعلام عن طريق حملات إعلامية مدروسة إلى استبدال المعلومات الخاطئة والشائعة عن العنف الأسري، بمعلومات حقيقية ودقيقة وذلك باختيار الوسائل الإعلامية الأمثل لمثل هذه الغاية. ولعل ما يساعد في ذلك، أن تكون وسائل الإعلام نفسها مدركة لدورها، وأن تكون قادرة على جعل دورها متكاملًا مع الهيئات الاجتماعية والصحية والأمنية في التوعية بتبعية هذه المشكلة الاجتماعية وأبعادها والتعامل الصحيح معها.

وفق هذا التصور تعالج البرامج التلفزيونية ظاهرة العنف الأسري، ما يعني أنها تطرح المشكلة وترسخها في أذهان الناس، وذلك باستهدافها لفئات الجمهور، ومن بين المجالات التي تهتم بها القنوات التلفزيونية الجزائرية الظواهر الاجتماعية ويظهر ذلك في تخصيصها للمواضيع الاجتماعية عموما والعنف الأسري خصوصا.

وعلى ضوء ما تقدم تم اختيارنا لبرنامج "ناس وحكايات" في قناة "الجزائرية وان" التي تناولت عدد من الموضوعات المتنوعة ولفت انتباهنا فيها مواضيع العنف الأسري، فحاولنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن مضمون العنف الأسري وعن الشكل الذي تقدم فيه هذا المضمون لمعالجة هذه الظاهرة، ومن خلال ما تقدم، نستطيع طرح الإشكالية التالية:

كيف تمت معالجة البرامج التلفزيونية لقضايا العنف الأسري من خلال برنامج "ناس وحكايات" على قناة "الجزائرية وان" ؟

### تساؤلات الدراسة:

ولتوضيح هذه الإشكالية والتعمق، في دراستها نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف عالج برنامج ناس وحكايات قضية العنف الأسري من حيث الشكل في قناة الجزائرية وان ؟
- كيف عالج برنامج " ناس وحكايات " لقضية العنف الأسري من حيث المضمون في قناة " الجزائرية وان " ؟
- ما هي أنواع العنف الأسري التي تناولتها برنامج " ناس وحكايات " ؟
- ما هي الأسباب العنف الأسري بالنسبة لبرنامج "ناس وحكايات" ؟
- ما هي الآثار الناتجة عن العنف الأسري في برنامج "ناس وحكايات" ؟

### فرضيات البحث :

- العنف الجسدي الموجه ضد المرأة الجزائرية هو أكثر أنواع العنف الأسري تناولا في برنامج "ناس وحكايات" .
- النساء المتزوجات في المجتمع الجزائري هن الأكثر تعرضا للعنف الجسدي من النساء العازبات.
- التشتت الأسري من بين أبرز آثار العنف الأسري بحسب برنامج " ناس وحكايات" .

### أهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في مجموعة من النقاط المختلفة لعل من أهمها محاولة تسليط الضوء على قضية اجتماعية تمس المجتمع الجزائري، من خلال طرحها في برنامج ناس وحكايات، كما تعالج جانبا إعلاميا والذي يتمثل في كيفية تحليل محتوى برنامج ناس وحكايات، من خلال مادته الإعلامية المتناولة لظاهرة العنف الأسري. وتعتبر هذه الظاهرة المدروسة من بين أهم المواضيع الحساسة والشائكة في وقتنا

الحالي. ومحاولتها إبراز الدور الذي تقوم به الصحافة في معالجتها لظاهرة العنف الأسري. كما أنها تحاول التعرف على ظاهرة العنف الأسري وأهم مسبباتها ومحاولة إيجاد حلول للحد منها.

تعتبر هذه الدراسة في كونها من الأبحاث التي تتناول موضوع من المواضيع الهامة في حياة الفرد بدرجة أولى والمجتمع بدرجة ثانية. والتعرف على أنواع الكتابات الصحفية التي اعتمدها برنامج ناس وحكايات في معالجته لهذه الظاهرة.

### أهداف البحث:

إذا كان الهدف الرئيسي والأساسي لأي بحث هو الوصول إلى حقيقة تخص موضوع معين والإحاطة به لإزالة الغموض، فإن من بين الأهداف الأساسية لهذه الدراسة ما يلي:

- محاولة تسليط الضوء على قضية العنف الأسري للوقوف على أسبابها، ودرجة تفاقمها ونتائجها على المجتمع الجزائري.
- التعرف على أهم أشكال هذا العنف الأسري في المجتمع الجزائري.
- معرفة مدى إهتمام القنوات التلفزيونية بهذه القضية، ومحاولة إيجاد حلول وبدائل لحلها.
- محاولة الكشف عن طريقة تناول برنامج ناس وحكايات لقضية العنف الأسري من خلال تحليل محتواها، ومعرفة أهم آثار العنف الأسري.

### أسباب اختيار الموضوع:

ولقد تم تقسيمها إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

#### 1. أسباب ذاتية

- الرغبة الشخصية في معالجة مواضيع ذات البعد الاجتماعي.
- الإهتمام الشخصي بالدراسات التحليلية.

#### 2. أسباب موضوعية

- الوقوف على حجم القضية وأسبابها وآثارها.
- محاولة البحث في ماهية هذه القضية وخاصة بسبب انتشارها الواسع في أوساط المجتمع.

## المنهج البحث وأدواته:

### نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية فهي تهدف إلى تحليل برامج التلفزيونية لقضايا العنف الأسري، وبالتالي فإن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج تحليل المضمون باعتباره "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة، أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"

### منهج الدراسة

لكل دراسة منهجها، والمنهج (Méthode) في اللغة يعني الطريق الواضح، ونهج الطريق، بمعنى أبانه وأوضحه، ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانة.

فالمنهج هو الطريق الواضح المستقيم والبين والمستمر، للوصول إلى الغرض المطلوب أو تحقيق الهدف المنشود<sup>1</sup>

فالمنهج عملية فكرية منظمة، وأسلوب منظم دقيق وهادف يسلكه الباحث لإيجاد حلول لمشاكل أو ظاهرة بحثية معينة.

وفيما يخص المنهج المتبع في إنجاز هذا البحث، فقد اتبعنا في دراستنا هذه المنهج تحليل المضمون وتحليل المواد الإخبارية والتي تتمثل في البرنامج وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معربة يم كن تفسيرها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ماثيو جيد برتر ملكة ابيض. منهجية البحث العلمي ص 71

<sup>2</sup> محمد سرحان علي المحمودي. مناهج البحث العلمي ط 3 صنعاء اليمن. 2019 ص 46

## مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه جميع مفردات أو الوحدات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها. ومجتمع الدراسة الحالي هو جميع مفردات برنامج "ناس وحكايات" على قناة "الجزائرية وان" <sup>1</sup>.

## عينة الدراسة :

تعرف العينة "بأنها الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل، لا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، إن الباحث عند دراسته الأفراد والمجتمعات لا يستطيع أخذ كافة الأفراد والمجتمع لأن هذا يتطلب وقتاً وجهداً وتكاليف".

- وتعرف أيضاً: "هي جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدداً من الأفراد من المجتمع الأصلي" <sup>2</sup>

وقد إعتمدنا في دراستنا على البرنامج الاجتماعي ناس وحكايات، حيث إعتمدت على العينة القصدية من خلال إختيار البرنامج الذي له علاقة بالمواضيع الاجتماعية ومن خلالها ناقشت قضايا العنف ضد المرأة.

فتمثلت عينة دراستنا في عدد من البرنامج في الفترة الممتدة من 2020/01/01 إلى غاية 2021\11\24، فقد اخترنا وفقاً لأسلوب العينة القصدية المفردات والفقرات التي عنيت بطرح ونقاش موضوع العنف الممارس على المرأة وقدر الزمن الإجمالي ب 474 دقيقة من البرنامج كاملة.

## أدوات الدراسة:

تكمن قيمة البحث علمي في النتائج المتوصل لها، وترتبط هذه النتائج " قدرة الأدوات المستعان بها لجمع البيانات والمعلومات من الميدان، حيث أن عملية جمع المعلومات من أهم المراحل البحث العلمي، ومما ساعد على نجاحها ضرورة تحديد الظواهر المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها وفيها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج المتوصل إليها وصحة القرارات المبينة عليها. ولهذا فإن نجاح البحث علمي مرتبط

1 - رحيم يونس، كار و الغزال، منهج البحث العلم ي، ط5، دار دجلة، عمان، ص284

2 محمد عبد العادل ألنعم، عبد الجبار توفيق البياني وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، ط2، الأردن، ص 80

بفعالية الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وانطلاقاً من طبيعة البحث تطلب منا الاعتماد على ثلاث أدوات من أدوات البحث العلمي بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية .

وهم تحليل المضمون كأداة أساسية واستمارة تحليل المحتوى أداة مدعمة لنتائج التحليل والملاحظة كأداة مساعدة .

### الملاحظة:

تعرف الملاحظة بأنها: المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولاً بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك بغية تحقيق هدف مع الدراسة.<sup>1</sup>

### استمارة تحليل المضمون:

يقوم تحليل المضمون تحليل المحتوى على وصف منظم ودقيق لمحتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعرف مجتمع الدراسة الذي يتم اختار الحالات الخاصة منه، لدراسة مضمونها وتحليله، فتحليل المحتوى يكتفي بدراسة المضمون الظاهر للمادة المدروسة<sup>2</sup>.

ويرتبط أسلوب تحليل المضمون أداة "الاستمارة التحليلية" التي تتضمن عدد من الوحدات والفئات يتم تحديدها بحسب طبيعة الموضوع وأهدافه، وقد تم تحديدها في هذا البحث فيما يلي:

اعتمد عليها في العد والقياس، وتم الاعتماد في البحث على: وحدة الموضوع وحدات التحليل: وهي الوحدات التي يعتمد عليها في القياس ويتم الاعتماد في البحث العلمي على وحدة الموضوع وهي عبارة أو جملة أو فقرة يدور حولها موضوع التحليل،

**فئات التحليل:** تمثلت فئات المضمون في الفئات الرئيسية الآتية:

### 1-2 من حيث المضمون:

- **فئة الموضوع:** تفيد هذه الفئة التعرف على ما يدور حوله موضوع المحتوى، وتم تقسيمها إلى فئات فرعية كالآتي: العنف في الوسط الأسري، في الوسط الاجتماعي وفي الوسط الإلكتروني

1 - محمد سرحان علي محمودي، نفس المرجع، ص 149

2 - محمد سرحان علي محمودي، نفس المرجع. نفس المرجع، ص 149.

فئة أشكال العنف ضد المرأة : تم تقسيمها إلى ثلاث فئات فرعية، وهي: العنف الجسدي/ العنف اللفظي/ العنف النفسي/ العنف الجنسي/ العنف الإلكتروني.

- فئة أدوات التأطير: تتضمن فئتان فرعيتان هما:

أدوات التأطير العاطفية: تتضمن: التكرار، الوصف، التلميحات الاجتماعية والثقافية، أخرى، غير موظفة.

أدوات التأطير العقلية: تتضمن: إحصائيات، مواد قانونية، نصوص دينية، أخرى، غير موظفة.

فئة مصادر المواد التحريية: تتمثل في المراسل الصحفي، وسائل الإعلام، وكالة الأنباء، مصدر آخر، غير محدد.

فئة طبيعة المعالجة الإعلامية: تهدف من خلال هذه الفئة التحليلية إلى التعرف على: اتجاه المواد الإعلامية من حيث: محايدة، فضلاً مؤيد، عن مدى المساهمة في معالجة الظاهرة: إيجابية، سلبية.

فئة مجال المعالجة: تهدف من خلالها إلى التعرف على طبيعة الإطار الذي أطرّت من خلال ظاهرة العنف ضد المرأة، وتتضمن فئتان: مجال عام، مجال خاص.<sup>1</sup>

## 2-2. من حيث الشكل:

فئة النوع الصحفي: يقصد بها الفنون الصحفية التي قدمت بها المادة الإعلامية، ويندرج ضمنها فئات فرعية كالآتي:

فئة النوع الصحفي: يقصد بها الفنون الصحفية التي قدمت الخبر، التقرير، التحقيق، الروبورتاج، الافتتاحية، التعليق.

فئة العناوين: تهدف هذه الفئة إلى التعرف على أكثر العناوين استخداماً في مواد التحليل من حيث الوظيفة: عنوان تمهيدي/ رئيسي/ ثانوي، ومن حيث الصياغة: عنوان مباشر، استفهامي، طرافة وغرابة، تفسيري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - يوسف تمار، تحليل محتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، الجزائر، تاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع، 2007، ص 83، 84.



فئة الوسائط المتعددة: تقوم هذه الفئة على تحديد مختلف الوسائط المتعددة التي وظفتها الصحيفة لتدعيم المواد الإعلامية محل التحليل، وتم تحديدها في:

الصورة الصحفية: تتضمن: صور أرشيفية/صور واقعية/ صور شخصية./كاريكاتور. الملفات الصوتية./ ملفات الفيديو./ الجداول والأشكال البيانية.

– فئة الخدمات التفاعلية: تتضمن الفئات

حدود الدراسة الزمانية والمكانية :

مجالات الدراسة :

تحديد مجالات الدراسة في البحث علمي أعطى صورة شاملة على مدى مدة العمل والظروف التي تم فيها فمجال دراستنا من الناحية الزمانية والمكانية والبشرية كالاتي:

–أ المجال الزماني :

إذ ما حصرنا أن المجال الزمني يبدأ من اختار موضوع الدراسة وجمع البيانات الأولية حوله، فإن زمن الدراسة لتحليلية بدأ من شهر جانفي 2021 إلى ديسمبر 2021، وهنا تمت الاستعانة "الملاحظة البسيطة كخطوة أولية للكشف عن أبرز جوانب الموضوع المطروح، ودراسة تحليلية لعينة من برنامج ناس وحكايات.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم المعالجة:

هي عملية كشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة .

يقصد بها التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما أو متابعة حدث، وتجمع المعالجة

الإعلامية بين مختلف فنون الصحافة التلفزيونية.<sup>2</sup>

1 - يوسف تمار، نفس المرجع، ص 84.

2 - ابن منظور ، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي كبير، محمد أحمد وآخرون، مجموعة الأولى، دار المعارف، القاهرة، ص 41.

## التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:

هو جمع كلمتي المعالجة والإعلامية ويقصد بها تناول الإعلامي الذي قامت به قناة الجزائرية وان. والتي يتم من خلالها بث وعرض لوجهات نظر ومحاولة إيجاد حلولها وكذا طريقة التقديم عن طريق الأشكال الإعلامية<sup>1</sup>

## 2\_ مفهوم البرامج التلفزيونية:

اولا : مفهوم البرامج :

لغة : هو الميزانية أو لائحة المنهاج، أو هو خطة ملا ستقوم بعمله.

البرنامج اصطلاحا : هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث وهلا هدف معني وهو مخاطبة الجمهور المستمعين أو المشاهدين، وتتميز البرامج بعضها عن بعض من لحن المقدمة والنهاية والزمن المحدد لعرضها وموعد عرضها على الجمهور.<sup>2</sup>

ثانيا: مفهوم البرامج التلفزيونية:

يعرف البرنامج التلفزيوني "أنه عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونا "استخدام التلفزيون كوسيلة تتوافر لها امكانيات الوسائل اتصالية وتعتمد على الصورة المرئية سواء كانت مباشرة أم مسجلة على أفلام أو شرائط بتكوين قالبها واضحا عاجل جمع جوانبها خلال مدة زمنية محددة .

إجرائيا: البرنامج التلفزيوني هو عبارة عن مجموعة من الفقرات المنتقاة يتولى وضعه مخرجو التنفيذ

وتعتبر "مثابة قانون عمل تلتزم "بجمع الأقسام ووحدات التشغيل والإنتاج".<sup>3</sup>

## 3 مفهوم العنف الأسري:

لتحديد مفهوم هذا المصطلح لابد لنا أولاً من أن نعرف ما المقصود بالعنف وما المقصود بالأسرة.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب. تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1، دار المعارف، القاهرة، د ط ، 3066. ص 13

<sup>2</sup> محمد الجفيري ، إعداد وتقديم البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دار الصناعات للإنتاج والتوزيع ، ص 11

<sup>3</sup> علي عبد المعطي محمود الجلالة، القيم الاجتماعية في البرامج الحوارية في التلفزيون الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012/2011، ص 17

## مفهوم العنف:

أولاً: **العنف** : وهو العمل بالخشونة والعنف والتدنيس والإنتهاك والمخالفة وهو استخدام القوة المادية أو المعنوية لإلحاق الأذى بالآخر استخداماً غير مشروع .

## ب- مفهوم الأسرة

أولاً: **لغة**: الأسرة هي عشيرة الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم.

ثانياً: **إصطلاحاً**: الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع وتتكون من أشخاص بينهم صلة الزوجية وصلة القرابة<sup>1</sup>.

## التعريف الإجرائي للعنف الأسري:

العنف الأسري أو ما يسمى بالعنف العائلي أو الإساءة الأسرية أو الإساءة الزوجية، كلها مسميات تحمل في طياتها معنى واحد، والذي يعرفه الباحث على أنه ذلك السلوك العدواني أو الإجرامي، الذي يقوم به فرد من أفراد الأسرة الواحدة تجاه الفرد الآخر، وله عدة أشكال منها الإعتداء الجسدي كالضرب والصفع والقتل... وغيرها من الأفعال، أو إساءة المعاملة النفسية كالتخويف أو السب واللجوء إلى إهانة المعتدي عليه والحط من قيمته، أو إساءة المعاملة المادية.

وعلى ذلك فإن العنف الأسري هو أحد أنواع الإعتداء اللفظي أو الجسدي والصادر من القوى في الأسرة ضد فرد أو أفراد آخرين وهم يمثلون الفئة الأضعف مما يترتب عليه إضرار نفسية بدنية أو اجتماعية<sup>2</sup>

## الدراسات السابقة :

إن البحوث السابقة هي مصدر إلهام لا غنى عنها بالنسبة إلى الباحث، بالفعل، فإن كل بحث ما هو امتداداً للبحوث التي سبقته، لذلك لا بد من استعراض الأدبيات، أي معرفة الأعمال التي أنجزت من قبل حول الموضوع الذي يشغل بالنا. فالأدبيات الموجودة حول موضوع ما، هي إذا طريق لاستكشاف وقراءة النصوص الملائمة تسمح للباحث بالإحاطة بموضوع بحثه الخاص وضبطه بصورة جيدة.

<sup>1</sup> احمد نصر الجندي، شرح قانون الأسرة، مصر، دار الكتب القانونية، 2014، ص 07.

<sup>2</sup> عبد الله بن احمد العلاف، العنف الأسري وأثاره على الأسرة والمجتمع، 2014، ص 4.

لقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين وهما: دراسات تتعلق بالمعالجة الصحفية ودراسات تتعلق بظاهرة العنف الأسري والتي هي كالتالي.

#### أ - الدراسات المتعلقة بالمعالجة البرامج التلفزيونية :

#### 1 أمال عزري، برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قيم وسلوك المراهقين:"

انطلقت الباحثة من إشكالية في عرض عام لبرنامج ستار أكاديمي ودور الذي أداه في العالم العربي، وعرض لأبرز القوالب التي اعتمدها ثم ذهبت الباحثة إلى عرض تقديم الدراسة والتي اعتمدت على جزئين جزء تحليلي وجزء ميداني، وصولاً إلى التساؤل الرئيسي الآتي : - ما هو تأثير برنامج ستار أكاديمي في الفضائيات اللبنانية LBC على قم وسلوكات المراهقين الجزائريين وما طبيعة تفاعلهم معه؟

- تحت الهدف الرئيسي التالي: هو التعرف على الأنماط السلوكية والقيمة التي حاول برنامج ستار أكاديمي توصيلها إلى الجمهور.<sup>1</sup>

- أما الفرضية الأساسية تتمحور حول: أن برنامج ستار أكاديمي يتضمن العديد من القم، كما يتضمن الكثير من السلوكيات منها الإيجابية ومنها السلبية .

- في حين اعتمدت الباحثة في إجراءاتها المنهجية: اعتمدت المنهج المسحي ضمن الدراسات الوصفية، أما أدوات جمع البيانات فاعتمدت 3 أدوات: الملاحظة البسيطة، تحليل المحتوى، استمارة الاستبيان .

- وفي الأخير توصلت إلى أبرز النتائج التالية : أن متابعة المراهقين لبرنامج ستار أكاديمي لم تجعلهم يمارسون السلوكيات السلبية أكثر، خاصة المتعلقة "القيم الأخلاقية والدينية مثل: تأخير الصلاة وعدم الاهتمام بها، التأخر في القيام" الواجبات الدراسية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أمال عزري، برامج تلفزيون الواقع في الفضائيات العربية وتأثيرها على قم وسلوك المراهقين، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2010/2009 . ص 15

<sup>2</sup> أمال عمري، نفس المرجع السابق ص 15\_16.

## ب\_ الدراسات المتعلقة بالعنف الأسري:

العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالإضطرابات السيكوسوماتية دراسة مقارنة بين النساء  
المعنفات وغير المعنفات تدور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي والذي يمكن صياغته كما يلي:

- هل توجد علاقة إرتباطية بين تعرض المرأة للعنف الأسري وإصابات بالإضطرابات السيكوسوماتية؟

ولقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبيه الإرتباطي والمقارن، وتمثل مجتمع الدراسة في النساء  
المعنفات وغير المعنفات في حدود أربع ولايات وهي بسكرة، باتنة، سطيف، ورقلة، أما فيما يخص العينة  
فقد كانت في مدة 10 أشهر من جانفي 2008 إلى أكتوبر 2008، بحيث شملت 60 مفردة من  
الجنسين وتم توزيعها بالطريقة القصدية أو العمدية، وتمثلت أداة جمع البيانات في مقياس العنف الأسري ضد  
المرأة وإختبار كورنل لتحري العوارض السيكوسوماتية، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين التعرض للعنف الأسري والإصابة بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى  
مجموع النساء المعنفات والعينة الكلية لصالح النساء المعنفات بمستوى عنف مرتفع توجد فروق ذات  
دلالة إحصائية بين النساء المعنفات في الإصابة بالإضطرابات السيكوسوماتية<sup>1</sup>

دراسة: بعنوان المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، كانت الدراسة على عينة من النساء المعنفات  
بمصلحة الطب الشرعي بالمستشفى الجامعي، للطالبة قنيفة نورة، حيث تناولت في إشكالية الموضوع  
حول ما هي أبرز أشكال العنف التي يتميز بها المجتمع مع ضرورة تركيز النظام الثقافي المجتمعي لسيرورة  
سلوكيات وأفعال الأفراد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ريجاني الزهرة، العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالإضطرابات السيكوسوماتية "دراسة مقارنة بين النساء المعنفات وغير المعنفات"، مرجع سابق،

<sup>2</sup> قنيفة نورة، المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، اطروحة دكتوراه، في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة 2009\2010، ص 25

حيث تم فيه طرح ابستمولوجي واقعي من خلال العنف كإشكالية سسولوجية ذات أبعاد متعددة وإنعكاسات تتجلى من خلال طرح أشكال العنف الذي تتعرض له المرأة الجزائرية وجاء التساؤل الرئيسي للدراسة: \* ما هي أشكال العنف الممارس على المرأة الجزائرية؟ وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- هل منيع العنف الممارس على المرأة الجزائرية مجموعة رواسب النظام الأبوي في العائلة الجزائرية؟

- من هي المرأة الجزائرية الأكثر تعرضا للعنف؟

اعتمدت على ثلاث فرضيات:

\* الفرضية الأولى: انعكس بعض المحددات الأسرية والاجتماعية مظاهر عنيفة حقيقية دونية المرأة المعنية من جهة.

\* الفرضية الثانية: تعاني المرأة المعنية من ممارسات بعض أشكال العنف من أطراف مختلفة تشترك في خاصية أساسية من انتمائها للجنس الذكري.

\* الفرضية الثالثة: تتعدد أشكال العنف على المرأة المعنية وتتنوع مظاهره تبعاً لوضعيتها الاجتماعية والقضاء الذي تتواجد فيه.

وتوصلت إلى النتائج الآتية:

تعاني المرأة المعنية فعليا وواقعا من عنف متعدد الأشكال موجه ضدها بمختلف أشكاله بدرجات متفاوتة تتباين أسبابه تبعاً لوضعيتها الاجتماعية، وينجم عنه آثار خطيرة.

- تعكس بعض المحددات الأسرية والاجتماعية حقيقية، تركز دونية المرأة المعنية.

- قدم الاعتقاد الاجتماعي التقليدي المتمثل في مشروعية الممارسات العنيفة ضد المرأة الجزائرية الدعم الكافي للسلوكيات العنيفة مما زاد من معدل صدورها وانتشارها، ومن تم استمرارية.

- تنوعت أشكال العنف الممارس على المرأة الجزائرية المعنية بين العنف الجسدي والنفسي واللفظي والإقتصادي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> قنيفة نورة، المرأة والعنف في المجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2009-2010، ص 25.

## أوجه التشابه:

- اعتمدت الدراسة المنهج تحليل المضمون باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، تضمنت عدد من فئات تحليل المضمون. وتم التحقق من أداة الدراسة من خلال إعادة التحليل على عينات مختارة من المواد ومقارنتها ببعضها البعض، وأيضا تم التحقق من الصدق الظاهري بتوزيع استمارة تحليل المضمون على عدة محكمين مختصين في الدراسات الإعلامية والدراسات الاجتماعية ولتحقيق الهدف من الدراسة اشتمل مجتمع الدراسة على كافة الموضوعات التي نشرت حول العنف الأسري إلا أنها تساهم بشكل ضعيف في الحد من هذه الظاهرة .

- تشابهت دراستنا مع الدراستين السابقتين والمشابهة في أداة جمع البيانات المتمثلة في أداة تحليل المحتوى، وتشابهت مع الدراسة السابقة في أن المضمون سمعي بصري على عكس الدراسة المشابهة التي درست مضمون جريدة الكترونية، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي بينما الدراستين السابقتين والمشابهة اعتمدتا على المنهج الوصفي، كما نجد تماثل في النتائج بين دراستنا والدراسة السابقة وهو أن البرامج الاجتماعية تعالج الحالات الاجتماعية بعدة طرق منها الحوارية وآلات صالية من خلال دراسة اتجاه الأطراف الفاعلة في الحصة، أما بالنسبة للدراسة المشابهة فإنها توصلت إلى أن البرامج الاجتماعية تساهم بشكل ضعيف في الحد من إحدى الظواهر الاجتماعية (العنف الأسري) بينما توصلت دراستنا إلى أن البرامج الاجتماعية تساهم بشكل كبير في الحد من إحدى الظواهر الاجتماعية .

## الخلفية النظرية للبحث:

لقد استخدمنا هذه النظرية تدعي نظرية الأجندة أن لوسائل الإعلام تأثيرا كبيرا علي المشاهد والحياة الاجتماعية، فوسائل الإعلام هي التي تحدد المواضيع التي تقف على الأجندة الجماهيرية، وتقرر أهميتها. وسائل الإعلام تصمم واقع رمزيا. ان منح الاعلام التغطية الإعلامية الواسعة لمواضيع معينة، وتجاهل مواضيع أخرى، امر له تأثير على الأهمية التي يعطيها الجمهور للموضوع.

وسائل الإعلام توجه إهتمام الجماهير لمواضيع معينة وتحدد أهميتها : تشديد الإعلام مواضيع معينة، يوحى للجمهور بأهمية هذه المواضيع، ومن جهة أخرى، تجاهل الإعلام لمواضيع معينة يوحى للجمهور بأن هذه المواضيع عديمة الأهمية وهامشية.

الجانب الآخر لنظرية الاجندة يؤكد على وجود أكثر من أجندة. فكما أن هناك أجندة لوسائل الاعلام نحاول فرضها علي الجماهير، هناك أجندة للجماهير تحاول فرضها على وسائل الإعلام. وكلما كانت القضية التي تشغل بال الجماهير خطيرة وتهم قطاعات واسعة من الناس وهنا استخدمنا نظرية ترتيب الاولويات لأن قضية العنف الاسري من القضايا الخطيرة والتي ، استطاعت أن تفرضها على وسائل الإعلام التي تعمل على تغطيتها بمختلف فنون العمل الصحفي وتناولها في برامج اجتماعية وتحاول تناولها والتعليق عليها من أجل إيجاد الحلول المناسبة لها. من خلال عرضها في برامج مختلفة تعالج هذه القضية .

### نظرية ترتيب الأجندة ( ترتيب الأولويات):

ترجع اصول هذه النظرية الأساسية - إلى الباحث «ولتليمان» في كتابه الرأي العام الذي ظهر في العشرينات من القرن الماضي. وتشير فكرة هذه النظرية إلى أن هناك علاقة طردية موجبة بين درجة تركيز وسائل الإعلام على قضية من القضايا، وبين درجة اهتمام الجماهير بتلك القضية. أي كلما تركيز وسائل الإعلام على تلك القضية زاد اهتمام المتلقين بها والعكس صحيح<sup>1</sup>.

تنطلق هذه النظرية من فرضية أن لوسائل الاعلام تؤثر في تركيز انتباه الجمهور نحو الاهتمام بموضوعات وأحداث وقضايا معينة، وطرح رؤى تراعي المساواة في النوع، يمكن أن يؤدي إلى إهتمام الجمهور بهذه القضايا .

وفق هذه النظرية يرتب الإعلام أولويات الجمهور من حيث أولويات القضايا (المستوى الأول)، ومن حيث وجهة النظر وجزئيات القضايا ( المستوى الثاني). وهذه النظرية تدعمها نظريتنا «الإبراز» Priming و «التأطير» Framing. وهي مجموعها تؤكد بشكل يصعب التشكيك فيه، أن الاعلامي يحدد الاولويات ويرسم الصور الذهنية ويؤطر وجهات النظر، وأن الناس عبر الزمن تتشرب هذه الرؤى بشكل كبير، ويصبح كثير منهم أسيرا لها في تفكيره وقرارات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين . دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، 2016، ص 187

<sup>2</sup> عبد الرزاق الدليمي ، نفس المرجع السابق ص 187



## فرضيات النظرية:

\_\_ أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الموضوعات و بين ترتيب أهمية هذه الموضوعات كما يراها الجمهور .

\_\_ هناك توافق كبير بين كمية الانتباه لموضوع معين في وسائل الإعلام و مستوى الأهمية التي يوليها الناس لهذا الموضوع .

## أهمية نظرية ترتيب الأولويات :

\_\_ فهم تأثير الحقيقة في وسائل الإعلام على سلوك الناس. \_\_ كيفية استخدام وسائل الإعلام في علم السياسة و صناعة الرأي العام. \_\_ مساهمة وسائل الإعلام في ترتيب أولويات الجمهور .<sup>1</sup>

## رواد النظرية:

1/ ماكسويل إي. ماكومبس: ولد في 3 ديسمبر 1938 هو عالم صحافة أمريكي معروف بعمله في الاتصال السياسي . وهو الرئيس المثوي جيسي إتش جونز في الاتصالات.

2/ دونالد شو : هو كاتب أمريكي ولد 11 فبراير 1930 و توفي في 30 يناير 2017 .

## اشكال بحوث الأجندة:

\_\_ الدراسة الأصلية شابل هيل التي اختبرت الفرض الأساسي .

\_\_ الدراسات الخاصة بالأدوار المقارنة للصحف و التلفزيون و المصطلحات النفسية مثل الحاجة إلى التكيف. \_\_ الكشف عن صور المرشحين و اهتماماتهم السياسية كبديل للأجندة . و بحلول الثمانينات انتقلت البحوث بالأجندة الإخبارية من متغير مستقل إلى متغير تابع و استبدلت السؤال من يضع أجندة الجمهور بالسؤال من يضع الأجندة الإخبارية ؟<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أسامة محمد الزناتي ، تقييم الإعلاميين الليبيين لقناة الجزيرة للشأن الليبي سنة 2014 ،رسالة ماجستير تخصص اعلام ، كلية الشرق الأوسط، 2015 ، ص 27

<sup>2</sup> أسامة محمد الزناتي ، نفس المرجع السابق ص 29

## الانتقادات الموجهة للنظرية:

تأثير أجنداث وسائل الإعلام على المواطنين يكون عكسيا في بعض الأحيان و نسبيا بصفة عامة لأنه لا يمارس على الجميع و في كل لحظة ففي فرنسا قرأ الصحفيون الانتخابات الرئاسية التي جرت سنة 1988 على ضوء نظام المساكنة في الحكم بين اليسار و اليمين ، بينما ظلت البطالة شغل المواطنين الشاغل .

إثارة أسئلة : من يضع الأجندة ؟ كيف تعمل ؟ هل تعمل بمفردها أم أن هناك عوامل وسيطة<sup>1</sup>

## نظرية الدراسة (المقاربة النظرية) :

لقد استخدمنا في هذه الدراسة النظرية البنائية الوظيفية بحيث إستمدت هذه النظرية أصولها من المسلمات الأساسية للإتجاه العضوي، الذي كان سائدا في النظريات الإجتماعية الأولى في علم الإجتماع، والمسلمة الأساسية التي تركز عليها البنائية الوظيفية فكرة تكامل الأجزاء والإعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع لذلك، فإن التغيير في أحد الأجزاء من شأنه أن يحدث تغيرات في الأجزاء الأخرى...، وتتم هذه النظرية بالطرق التي تحافظ بها على توازن عناصر البناء الاجتماعي، وعلى هذا الأساس ينظر الوظيفيون للعنف على أن له دلالة داخل السياق الإجتماعي، فهو إما أن يكون نتاجا لفقدان الإرتباط بالجماعات الإجتماعية التي تنظم وتوجه السلوك، أو أنه نتيجة للامعيارية وفقدان التوجيه والضبط الإجتماعي الصحيح وبذلك يجرفهم التيار إلى العنف، ومن ناحية أخرى قد يكون الأفراد عدوانيين فيسلكون طريقهم بعنف، لأنهم لا يعرفون طريق للحياة غير ذلك.

تتفق دراستنا وهذه الدراسة في أنها تتطرق لموضوع العنف الأسري، حيث أن دراستنا حاولت أن تحيط بجميع أشكاله بينما اكتفت هذه الدراسة بشكل واحد وهو العنف ضد الزوجة أو الشريكة. بينما تختلفان في طبيعة المعالجة، فدراستنا إعلامية تحاول أن تكشف عن طبيعة معالجة وسائل الإعلام لموضوع العنف الأسري والوظائف التي يسعى إلى تحقيقها من وراء ذلك، أما هذه الدراسة فهي نفسية تبحث في الجانب النفسي للظاهرة من أسباب ودوافع والوسائل التي تحد من انتشار العنف ضد المرأة.

<sup>1</sup> أسامة محمد الزناتي ، تقييم الإعلاميين الليبيين لقناة الجزيرة للشأن الليبي سنة 2014، رسالة ماجستير في الاعلام ، كلية الشرق الأوسط،

## البنائية الوظيفية في الدراسات الإعلامية

تقترب النظرية البنائية الوظيفية من الدراسة الحالية والتي يدور حول المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري في برنامج ناس وحكايات من خلال اعتبار المجتمع الجزائري مقسم إلى عدة أنساق اجتماعية تساند بعضها البعض وظيفياً، حيث يقوم كل نسق بوظيفته المنوطة به من أجل المحافظة على توازن المجتمع، فالتلفزيون باعتباره مؤسسة إعلامية تعتبر أحد الأنساق المشكّلة للمجتمع الكلي، وبالتالي فلها دور أو عدة أدوار ووظائف تقوم بها تجاه المجتمع ومن بين هذه الوظائف نجد وظيفة إعلام وتوعية أفراد المجتمع بظاهرة العنف الأسري.

من جهة أخرى نجد أن الأفراد هم أحد الأجزاء التي يتكون منها المجتمع الذي يمثل الكل، وبالتالي فلكل فرد وظيفة يقوم بها في هذا المجتمع، وعليه القيام به من أجل ضمان استمرارية هذا المجتمع وتوازنه.

بالتالي فعملية المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الأسري من خلال برنامج ناس وحكايات (قناة الجزائرية وان) من أجل توعية أفراد المجتمع بمخاطر هذه الظاهرة وحثهم على القيام بدورهم في التوعية والتحسيس بهذه الظاهرة، تتم في إطار تساند وظيفي لمجموعة من الأنساق المكونة للمجتمع الكلي، حيث تكون هذه الوظائف مكملة الواحدة للأخرى والهدف منها هو المحافظة على سلامة البناء الكلي الذي هو المجتمع.

ويساعد تناول وسائل الإعلام لقضايا العنف الأسري في الوقاية منه، فعندما تتم توعية أفراد الأسر بوسائل وأساليب وأتماط وعواقب العنف الأسري فإن ذلك يدفع هؤلاء الأفراد لاتخاذ سبل الحيطة والحذر والابتعاد عن المواقف التي تؤدي بهم إلى ذلك. كما أن تسليط الضوء الإعلامي على قضايا العنف الأسري يخلق وعياً جماهيرياً ينجم عنه في نهاية المطاف بروز رأي عام يضغط باتجاه إجراء إصلاح لنظام العدالة الاجتماعية. كما النشر الإعلامي لتلك القضايا والموضوعات يساعد الأطفال وجميع أفراد الأسرة في التعرف على الخير والشر والتمييز بينهما، إضافة إلى أن تناول وسائل الإعلام لقضايا العنف الأسري ومتابعة تفاصيلها جنائياً وقضائياً يجعل الناس تطمئن إلى نظام العدالة الجنائية وأنه يقوم بدوره كما ينبغي.

### ماهية البنائية الوظيفية:

تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعاً وإستخداماً في مجال علم الاجتماع الأسري، إذ تهدف هذه النظرية إلى معرفة كيف يعمل المجتمع؟ وكيف تعمل الأسرة؟ وما هي

العلاقة بين الأسرة والمجتمع الكبير التي هي جزء منه؟ ، وقد استخدمت هذه النظرية من قبل علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا، وعندما يحاول علماء هذه النظرية إستخدامها فإنهم يحاولون الإجابة على ثلاثة أسئلة هامة وهي: ما هي الوظائف التي تقوم بها الأسرة؟ وما هي الوظائف التي يقوم بها الأفراد لخدمة الأسرة؟ والسؤال الثالث والأخير: ما هي الإحتياجات التي تحاول الأسرة توفيرها لأفرادها؟<sup>1</sup> كما يحرص علماء هذه النظرية على دراسة العلاقة بين الأسرة والنظم الإجتماعية الأخرى.

كما أن لفظ البنائية يعني الآن في الإستعمال الشائع "فلسفة جديدة"، مثل كلمة (ماركسية) و كلمة (وجودية) أما دائرة المعارف فقد اعتبرتها إتجاه عام للبحث في العديد من العلوم الإنسانية يهدف إلى تفسير الظاهرة الإنسانية بردها إلى كل منتظم Ensemble organise والبنوية تعني أيضا الكيفية التي شيد على نحوها هذا البناء أو ذلك، وحين نتحدث عن البناء الإجتماعي أو بناء الشخصية أو البناء اللغوي فإننا نشير بذلك، إلى وجود نسق عام أهم ما يتصف به هو عنصر النظام.

### الأصول السوسولوجية للنظرية:

إن البنوية الوظيفية كنظرية سوسولوجية تعتبر المجتمع مجموعة من التنظيمات المترتبة التي يساهم كل منها في الإستقرار الإجتماعي للمجتمع، هذا يعني أن الوظيفية تركز أكثر ما يكون التركيز على التوازن الإجتماعي للمجتمع وليس على التغير الإجتماعي، فالعناصر المكونة للمجتمع تدرّس من حيث الوظيفة الخاصة والمحددة التي تقدمها للحفاظ على ترابط النسق الإجتماعي لهذا المجتمع أو ذلك.

أما النسق الإجتماعي فهو عبارة عن مجموعة من العناصر المترابطة بعضها ببعض، وأي خلل في أحدها لا بد وأن يؤثر في باقي العناصر، وبدورهم يقول الوظيفيون أن النسق الإجتماعي يمكن أن يحافظ على الإستقرار طالما أن كل عنصر يقوم بوظيفة، وأخيرا يمكن القول أن كونت ودوركايم وسبنسر كانوا أهم ثلاثة رواد إجتماعيين، أثروا تأثيرا كبيرا على النظرية البنوية الوظيفية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي ولىلى حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط 7، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2008م، ص 124.

<sup>2</sup> عبد الباسط عبد المعطي، إتجاهات نظرية في علم الإجتماع، دط؛ الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ص 113\114.

## قضايا البنائية الوظيفية وتصورتها

## 1. تصور المجتمع

تتصور البنائية الوظيفية في معظم اتجاهاتها الفرعية للمجتمع على أنه نسق من الأفعال المحددة المنظمة، ويتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات المترابطة بنائياً والمتساندة وظيفياً، وترى أن للمجتمع طبيعة سامية ومتعالية تتجاوز وتعلو على كل مكوناته بما فيها إرادة الإنسان، وتحدد شروط هذا التجاوز والتعالي من خلال قواعد الضبط والتنظيم الاجتماعيين، التي تلزم الأشخاص بالإنصياع لها والإلتزام بها لأن أي إنحراف عنها يهدد أساسيات بناء المجتمع، الذي تعتبر المحافظة عليه وصيانته وتدعيم إستمراره غاية في ذاتها مسألة التوازن الاجتماعي توسم البنائية الوظيفية أحياناً بأنها إتجاهات للتوازن، تراه واقعا وهدفا يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه وإستمراره، ويتحقق بالتناغم بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية، يحيطها جميعاً شريط ذهبي من الإشتراك في القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعته. فلا يملكون حق الخروج عليها وإن خرجوا وقعوا تحت وطأة جزاءات الضبط الرسمي<sup>1</sup>.

## اهم رواد البنائية الوظيفية:

- روبرت ميرتون
- اوجست كونت
- سبسنر وإيميل دوركايم التحليل الوظيفي لوسائل الإعلام

## 1. نموذج تشارلز رايت للتحليل الوظيفي

يهتم التحليل الوظيفي كما يرى "تشارلز رايت" (Wright Charles) بدراسة المهام التي تؤديها أي ظاهرة من الظواهر في النظام العام، وفي هذه الحالة تعد وسائل الإتصال الجماهيري من الظواهر التي تؤثر بلا شك على النظام الاجتماعي أو على أدائه لمهامه، وقد أضاف "تشارلز رايت" إلى نموذج "الاسويل" معاني ومفاهيم جديدة إذ يشير إلى وجود مهام ظاهرة أو مقصودة.

<sup>1</sup> عبد الباسط عبد المعطي، المرجع السابق، ص 113\114

ومهام خفية أو غير مقصودة لكل مادة إعلامية يتم نقلها بواسطة وسائل الإتصال الجماهيري وأن أي إتصال له إيجابياته وسلبياته على النظام الإجتماعي الذي يحدث في إطاره وكذا على الجماعات والأفراد والنظم الثقافية ويسأل "تشارلز رايت" قائلاً "ما هي المهام الظاهرة أو الكامنة للأخبار والإفتتاحيات أو المقالات التي يتم نقلها بواسطة وسائل الإعلام على الأفراد والجماعات والمجتمع والنظم الثقافية؟"

ومن الواضح أن أسلوب "تشارلز رايت" في تحليل الإستخدامات المتعددة لوسائل الإعلام له فوائد كثيرة ويعتبر مساهمة هامة لنظرية الإتصال الجماهيري<sup>1</sup>

ويعتقد (لازارسفيد و ميرتون) أن (تشارلز رايت) قد بالغ في تقدير التأثير الإجتماعي لوسائل الإعلام كظاهرة على المجتمعات إلا أن -لازارسفيد وميرتون- يقولان مرة أخرى أن مجرد وجود وسائل الإعلام قد لا يؤثر على المجتمعات بشكل كبير كما يعتقد الكثيرون.

وبغض النظر عن مبررات القلق من تأثير وسائل الإعلام فالذي نريد أن نقوله هو أن التحليل الوظيفي على هذا المستوى يحاول أن يقيس عملية الإتصال بشكل عام كعملية إجتماعية.

والنوع الثاني من التحليل أقل عمومية واتساعاً من الأول ويهتم بدراسة وسيلة أو أكثر من وسائل الإتصال (الصحف) كمادة للتحليل، وفي هذا المجال يتساءل (رايت) ما هي الوظائف التي تقوم بها الجريدة؟ وما هي الإحتياجات الإجتماعية والفردية، والمهام التي كانت تشبعها ومازالت تشبعها، وللإجابة على ذلك يمكن القول أن الجريدة تقدم الأخبار، الإفتتاحيات، الإعلان...<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد عمر البوطي، نظريات الإتصال ط 1 ، الإسكندرية: مكتبة الإشعاع الفنية، 2001، ص106.

<sup>2</sup> محمد عمر البوطي ، نفس المرجع ، ص108

## الفصل الأول : البرامج التلفزيونية الجزائرية

المبحث الأول : نشأة وتطور التلفزيون

المطلب الأول: مراحل تطور التلفزيون في العالم

المطلب الثاني : مفهوم التلفزيون ووظائفه

المبحث الثاني : نشأة وتطور التلفزيون الجزائري

المطلب الأول: مراحل تطور التلفزيون في الجزائر

المطلب الثاني: نشأة وتطور القنوات التلفزيونية في الجزائر

## تمهيد :

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل الإعلامية التي شهدها القرن العشرين، بحيث أنه وفي فترة وجيزة استطاع اكتساح الساحة الإعلامية بجدارة، حتى أصبح من أشهر وسائل الاتصال الجماهيرية التي تعرف نسبة إقبال ومشاهدة عالية، ضف إلى ذلك قدرته الكبيرة على التأثير في قاعدة جماهيره وتوجيهها، وهذا بفضل ما تتميز به، هذا ما جعله يشهد تطورا سريعا في المجال الإعلامي، وهو ما حاولنا التطرق إليه وتوضيحه في هذا المطلب، وللوقوف بشكل مفصل عند هذه الوسيلة الإعلامية فإننا تناولنا في هذا المطلب نشأة التلفزيون وتطوره ووظائفه.



المبحث الأول: نشأة وتطور التلفزيون :

المطلب الأول: مراحل تطور التلفزيون في العالم:

مراحل تطور التلفزيون: بعد اكتشاف العديد من العلماء أنه بإمكانهم تحويل القوة الضوئية إلى قوة كهربائية، أي بمعنى نقل الصور بواسطة التيار الكهربائي، أتاحت الفرصة للعالم جون بورد سنة 1936 تحقيق أو تصميم التلفزيون الميكانيكي الذي تم استخدامه من قبل عدة بلدان، فقد جاء التلفزيون على خلفية الاهتمام بالصورة، في ظل الظروف التي مكنت راديو من مواصلة تقدمه ولقد نشأ التلفزيون أولاً مجرد فكرة كجهاز في مختبر أو معمل، ومع نهاية العشرينيات من القرن العشرين الماضي أجريت عليه تجارب عديدة وبدأ البث التجريبي انطلاقاً من تقاليد الراديو والسينما وقد كان أول إرسال آنذاك سنة 1936 في استوديوهات كنيية<sup>1</sup>

وبدأ الإرسال عام 1939 في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث ألقى الرئيس روزفلت خطاباً عبر وسائل الإعلام، لكن سرعان ما توقف المشروع نتيجة لاندلاع الحرب العالمية الثانية وتحولت هذه الوسيلة الجديدة المصانع إلى صناعة الأجهزة الالكترونية للإنتاج الحربي، وظل التلفزيون حبيساً لفترة معينة، إلا أن فترة الحرب عادت بشيء إيجابي للتلفزيون بحيث أنها ساهمت في تطوير تقنيات الصناعة الالكترونية، فقد حقق التقدم العلمي قفزة كبيرة نحو تحسين الإرسال والاستقبال ليبدأ المركز البريطاني لأليكانسندرا بالاس وفرنسا في بث ساعتين يومياً لكن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي شرعت في بث البرامج مخصصة للجمهور العريض منذ 1939، أي بعد الحرب مباشرة، فبدأ الانتشار الواسع للتلفزيون لاسيما سنتي 1946-1945 فلقد شهدت سنة 1943 إنشاء ست (6) محطات لتلفزيونية في الولايات المتحدة الأمريكية<sup>2</sup> في إنتاج الأجهزة التلفزيونية بشكل واسع ومتطور، وهذا راجع إلى الإمكانيات الاقتصادية والفنية، حيث وصل عدد الأجهزة في تلك السنة حوالي المليون وعدد المحطات 24 محطة تديع في 51 مدينة رئيسية، إذا لم تتوقف حركة التوسع في المجال التلفزيوني إلا بين 1948-1953 وذلك بغرض إتاحة الفرصة للسلطات الحكومية، أما في سنة 1958 فلقد بلغ عدد المحطات التلفزيونية 529 محطة في كل الولايات المتحدة، أما أجهزة التلفزيون فقلد وصل إلى 50 مليار جهاز أما

<sup>1</sup> مي عبد الله، التلفزيون وقضايا التغير في العالم، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص3

<sup>2</sup> عبد الرزاق الدليمي، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، دار الثقافة، 2011، ص47

في أوروبا فقلد كان للتطور التلفزيوني آنذاك معيقات عديدة بسبب الصعوبات الاقتصادية التي خلفتها الحرب ففي 1948 سجل وجود وحيد لمحطة تلفزيونية في كل من الاتحاد السوفياتي وإنجلترا وفرنسا.

ولقد بدأت تطراً على نظام البث التلفزيوني منذ نشأته حتى اليوم تحسينات وتطورات بالغة الأهمية في توضيح الصورة وراحة العين أهمها ثورة الألوان وثورة الفيديو.

فما كاد عام 1975 يجل حتى أصبحت أجهزة التلفزيون الملون منتشرة بشكل متزايد، وشهد منتصف القرن 20 استخدام الكابل في الاستقبال التلفزيوني، وتم ذلك بالتحديد عام 1950 بمنطقة لانسفورد بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

ومنذ منتصف الثمانينات من القرن 20 دخلت البشرية مرحلة جديدة من مراحل البث التلفزيوني وهو البث المباشر، والذي ظهر نتيجة ظهور الأقمار الصناعية.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: مفهوم التلفزيون ووظائفه :

ويعد التلفزيون من أهم وسائل الإتصال الجماهيرية المعاصرة إذ يتفوق عليها جميعا بقدرته على جذب الإنتباه والإبهار وشدة التأثير فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية- الراديو - من حيث الصوت ومزايا السينما من حيث الصور ومزايا المسرح من حيث الحركة التي تضفي الحيوية على المشاهد التي يعرضها التلفزيون.

**التلفزيون: لغة:** وتتكون كلمة تلفزيون (Television) من مقطعين الأول (Télé) وتعني عن بعد والثاني (vision) تعني الرؤية أي إن كلمة تلفزيون تعني الرؤية عن بعد<sup>2</sup>.

**اصطلاحا:** هو طريقة إرسال واستقبال الصورة والصوت من مكان آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية والأقمار الصناعية.

**اجرائيا:** هو جهاز اتصالات لبث واستقبال صور متحركة وصوت عن بعد، ويعد التلفاز أكثر وسائل الاتصال الجماهيرية أهمية وتأثيرا نظرا لما يتمتع به من خصائص ومميزات متفوقا عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى والتلفاز يقدم مواد عبر قوالب وأشكال متعددة.

<sup>1</sup> خولة عبد الوهاب القيسي ، اثر التلفزيون على شخصية الطفل، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد1992، ص 3

<sup>2</sup> جواد علي مسلماني ، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية ، دار امجد للتشر وتوزيع ، طبعة اولى، الاردن 2016 ص 8

## وظائف التلفزيون :

تتمثل وظائف التلفزيون فيما يلي :

- الوظيفة الإخبارية.

- الوظيفة الترويحية.

- الوظيفة التسويقية.

- الوظيفة الترفيهية.<sup>1</sup>

بالإضافة إلى وظائف أخرى تتمثل في:

## - الوظيفة الإعلامية:

وتشمل هذه الوظيفة جل الأنباء والبيانات والصور والتعليقات، التي بثها ووضعها في الإطار الملائم لها بغية فهم الظروف الشخصية والدولية، والسماح لمتلقي الخبر باتخاذ قرار سليم فيما يخص الدور الذي يقوم به حول الدعاية التجارية والإعلان عن السلع.

ومنه نستخلص بأن الوظيفة الإعلامية هي من أبرز وأهم الوظائف خاصة بالتلفزيون، وذلك من خلال ما يقدمه للمشاهد من معلومات وبيانات وأحداث متعلقة بالمجتمع الذي يعيش فيه.<sup>2</sup>

## - التوجيه والإرشاد:

تتعلق هذه الوظيفة باتجاهات المشاهد وتكوينها، لاسيما إذا كان المجتمع يمر بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق، وهو الأمر الذي ظهور قيم واتجاهات جديدة، وهنا بإمكان التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة، أو تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع.

<sup>1</sup> نعي عاطف العبد، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي، دار الفكر العربي، مئ، 2017 ص32

<sup>2</sup> شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 07، 2012، بسكرة، ص

ومنه يمكننا القول بأن التلفزيون أصبح على عاتقه مهمة التوجيه والإرشاد إفراد المجتمع، ومحاولة إمدادهم بالأفكار والاتجاهات التي استجدت عليهم من اجل دفعهم وتمكينهم من الخروج بأفكار واتجاهات سليمة ومقنعة.

### الحوار والنقاش:

يساهم التلفزيون وبشكل كبير في تبادل المعلومات والآراء وتلقي الأفكار في مختلف الجوانب ( فكرية، سياسية، اقتصادية، ترفيهية) إلى غير ذلك من خلال عملية الحوار والمناقشة، وتوضيح وجهات النظر مما يزيد القدرة المعرفية وتطور الوعي الاجتماعي في المجتمع، بالإضافة إلى أنه يساعد في توحيد الأفكار والمشاركة في الوقت نفسه ويزيد التفاهم الكامل، ويساعد على الإطلاع والتعرف على ظروف الأحوال المعيشية.

### - الوظيفة الثقافية :

وعادة ما ترتبط هذه الوظيفة بنشر المعرفة وتكوين الشخصية وتنمية الأذواق وتهذيبها، وتنمية الطاقات البشرية وتوسيع الآفاق في المجتمع، ونشر الوعي الصحي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

ومنه فمن خلال الوظيفة التثقيفية يتضح أن التلفزيون لا يكتفي بنشر البرامج الرسمية بل يتعدى إلى نشر برامج ترفيهية والغرض من ذلك كسر الملل لدى المشاهد من خلال إمداده بمضامين ثقافية حول حضارات ومناطق جديدة لم يسبق له معرفتها<sup>1</sup>.

**الوظيفة التنموية:** إذ أن للتلفزيون دورا هاما في تحقيق التنمية الشاملة، فبالرغم من تعدد جوانب التنمية إلا أنها وفي حقيقة الأمر مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، لدرجة أن كلا منها يتأثر بالآخر، ونذكر من هذه الجوانب: التنمية الثقافية والاقتصادية، التنمية الإدارية والسياسية والاجتماعية، فكل هذه الأخيرة تتأثر بالتلفزيون خاصة وبباقي الوسائل الإعلامية عامة<sup>2</sup>.

### - الوظيفة الخدمائية:

<sup>1</sup> شعباني مالك دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، نفس المرجع، ص 217

<sup>2</sup> محمد منير الحجاب الإعلام والتنمية الشاملة، ط3، دار الفجر الجديد للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003 ص 54\_ 55

إذ تتمحور هذه الوظيفة في ما يقدمه التلفزيون من نشرات جوية وأحوال الطقس، بالإضافة إلى استشارات قانونية وطبية.

**- الوظيفة التربوية:**

حيث يقوم التلفزيون بدور كبير في هذه النواحي من حيث الاتساع في البرامج التعليمية ويتضح المر فيما يلي:

- 1) التلفزيون كوسيلة تعليمية يعطي الدارسين إحساسا قويا بالتماثل مع المدرس في الفصل إلى حد كبير، لأن التلفزيون يعتمد على الصورة والصوت.
- 2) يقوم ببعض المهام والمجالات التعليمية والتدريسية التي تعذر على المدرس القيام بها.
- 3) يتيح التلفزيون الفرصة للذين لم يتعلموا في المدرسة بأن يتعلموا من خلال التلفزيون.
- 4) يمكن للتلفزيون أن يكون حلقة اتصال سريعة بين عناصر العملية التعليمية المختلفة كمعرفة مواعيد امتحانات مثلا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الديلمي، عولمة التلفزيون، ط1، دار الجريز، عمان، 2005 ص 2223

خلاصة :

في ضوء ما قدمنا في هذا المطلب، نستخلص بأن التلفزيون قد مر بعدد المراحل والتطورات للوصول إلى ما هو عليه الآن من أهمية وقيمة في الساحة الإعلامية، وذلك من خلال ما تميز به من سهولة تواصله مع المشاهد نتيجة اعتماده على كل من خاصيتي الصوت والصورة وبالتالي قدرته على جذب الانتباه والاستحواذ على أفكار المشاهد، هذا ما يساعده على الانتشار الواسع والهائل ضف إلى ذلك الوظائف المتعددة للتلفزيون التي تعمل على تحقيق أهداف تربوية واجتماعية وأخرى إعلامية.

كل هذا جعل التلفاز وسيلة إعلامية رائدة في المجال الإعلامي .

## المبحث الثاني : نشأة وتطور التلفزيون الجزائري

تمهيد :

يعرف الإعلام الجزائري اليوم ومعه قطاع السمعي البصري تحولات كبيرة سواء ما تعلق بطبيعة النشاط الإعلامي في الوسائل المسموعة والمرئية، أما متعلق بالهياكل وعدد القنوات وخصائصها، وقد جاء هذا التحول كحتمية للتغيير الشامل الذي عرفته الجزائر عقب دستور 1989م، وكذا إدراك الدولة لأهمية الدور الذي قد تلعبه الإذاعة والتلفزيون ومدى تأثيرها على الجماهير والمسار التطوري للتلفزيون في الجزائر كوسيلة سمعية بصرية، وماذا يمكن القول عن مؤسسة التلفزيون الوطنية كأهم مؤسسة من مؤسساته .

## المطلب الأول : مراحل تطور التلفزيون الجزائري :

## 1 . التلفزيون الجزائري قبل 1962 :

ظهر التلفزيون في الجزائر إلا في ديسمبر 1956 إبان الفترة الاستعمارية أين أقيمت مصلحة بث محدودة الإرسال، وكانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية ويعد استحداثها اهتماما بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر أين أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر ب 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاث مراكز في قسنطينة، العاصمة وهران<sup>1</sup>.

أما البرامج التلفزيونية، التي كانت تركز على قاعدة تقنية بدائية، كانت أيضا تجلب في جزء كبير منها من فرنسا وتركز على إيجابيات المستعمر مبرزة مشاهدة الثقافة وفي الوقت ذاته تعمل على إبراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري<sup>2</sup>

في اغلب الأحيان نضاله السياسي ورصيده الحضاري أما دخول الإذاعة على الجزائر فكان قبل ذلك بوقت طويل نسبيا إبان الحقبة الاستعمارية أي سنة 1929م، وكان ذلك أيضا استجابة لحاجيات الأقلية الأوروبية المتواجدة في الجزائر، حيث كانت برامجها على صلة وطيدة بفرنسا كما أن الهياكل الأساسية التي

<sup>1</sup> Tudesq André Jean, Les médias en Afrique, Ellipses, Paris, 1999, P3

<sup>2</sup> مريم زعتر، الاعلان في التلفزيون الجزائري رسالة ماجستير، اتصال وعلاقات عامة ، جامعة منتوري، قسنطينة ، 2007\2008 ص 85

أنشأت منذ البداية ظلت متواضعة جدا مقارنة مع شساعة الجزائر، بالتالي فقد فرض الماضي الاستعماري على الجزائر أن تواجه إبان استقلالها مشكلة حادة، تتصل بتجديد هياكل التلفزيون الإدارية وإعادة تنظيمها من أدق المهام.

ومن أجل أن يثبت المستعمر الفرنسي أقدامه بأراضي الجزائر كان لابد عليه أن يستخدم كل طاقاته لتعبئة الشعب ضمن الأطر التي يريدتها ، فبعد تأسيسه لمحطات الراديو قام في اليوم الموافق لتاريخ 24 ديسمبر 1956م، بأول بث تلفزيوني<sup>1</sup>.

وكان البث يدوم 31 ساعة أسبوعيا باللغة العربية والفرنسية، مع إمكانية الاختيار بينهما بواسطة جهاز وضع داخل كل جهاز استقبال، وقد كان لإنشاء التلفزيون في الجزائر بالنسبة للسلطات الفرنسية أهداف كثيرة منها:

- القضاء على الثورة الجزائرية وترسيخ السياسة الاستعمارية.
- تضليل المعمرين الاوروبيين وإخفاء النتائج التي حققتها الثورة، حتى لا يغادروا الجزائر.
- اشباع حاجات المعمرين الترفيهية و التثقيفية .

ولبلوغ هذه الأهداف عملت السلطات الفرنسية على توسيع الإرسال التلفزيوني لتغطية، مناطق البلاد الأهلة بالمعمرين، حيث قامت سنة 1958 بإنشاء مركز إرسال مجهز ب . 500 واط وسط مدينة وهران، وفي سنة 1960م، تم تنصيب مركز للإرسال بقمة جبل الشريعة بالبليدة، وقد كان التلفزيون حكرا على الأوروبيين والمعمرين، وهذا لعدة أسباب كإحصار البث في مدينة الجزائر العاصمة وضواحيها<sup>2</sup>

وكذا محدودية الإمكانيات، بالإضافة للحالة المزرية التي كان يعيشها المجتمع الجزائري، وبالتالي يمكن اعتبار هذه الحالة من مراحل تطور التلفزيون الفرنسي على اعتبار الجزائر محطة جهوية للتلفزيون المركزي بفرنسا .

<sup>1</sup> مريم زعتر، نفس المرجع السابق ، ص 86

<sup>2</sup> مريم زعتر، نفس المرجع، ص 86.



## 2. مرحلة الاستقلال وبداية النموذج الوطني:

كان على السلطة الجزائرية الناشئة النهوض بها عملا بمقتضى آلية التعمير بعد انتهاء مرحلة حرب التحرير.

يعد يوم 28 أكتوبر 1962 يوما خالدا في ذاكرة الجزائريين المستقلة، إذ من يومها أصبح التلفزيون مؤسسة عمومية تحت إشراف الحكومة الجزائرية المؤقتة، وكان أغلب العاملين بالتلفزيون الجزائري الفتى أمام تحد كبير نظرا لنقص تجربتهم.

جاء بعد الاستقلال كذلك المرسوم المؤرخ في 11 أوت 1963م، الخاص بتنظيم الإذاعة والتلفزيون واعتبارها مؤسسة عمومية تابعة للدولة ذات طابع تجاري وصناعي، أعطيت لها صلاحية الاحتكار والنشر ثم جاء الأمر رقم 234 الصادر بتاريخ 09 نوفمبر 1967م، ليبطل كل الأحكام الصادرة سنة 1963م<sup>1</sup> حيث يعتبر نقطة تحول في قطاع الإذاعة والتلفزيون بوضعها تحت وصاية وزارة الإعلام والثقافة. ومن هنا كان الانطلاق وفق القانون الأساسي الجديد نحو القيام بالخدمة المتعلقة بالنشر الإذاعي والتلفزيوني في جميع أنحاء الوطن، وكذا وضع برامج ونشرها وتسويقها والاشتراك في تصميمها ونشرها مع الهيئات الوطنية والأجنبية.

ثم جاءت سنة 1970م أين تخرجت الدفعة الأولى من التقنيين والفنيين والمصورين والتي كان التلفزيون الجزائري بأمس الحاجة إليها، إضافة إلى التكوين الذي كان يتم خارج الوطن.

ونظرا لأهمية التلفزيون في الجزائر، فقد تواصل الاهتمام به لمجمل المخططات التنموية التي عرفتها الجزائر، حيث جاء ميثاق 1976م، الصادر بتاريخ 5 جويلية 1976م، والذي حدد دور وسائل الإعلام على اختلاف أشكالها نحو تحقيق هدف واحد هو: تنمية المجتمع الجزائري وتلبية حاجات المواطن في إعلام كامل<sup>2</sup>.

وبعدها جاء قانون الإعلام الأول سنة 1982م ليكرس إحتكار حزب جبهة التحرير الوطني، وبالتالي الدولة لقطاع الإعلام بما في ذلك التلفزيون حيث جاء في المادة الأولى منه:

<sup>1</sup> مريم زعتر، نفس المرجع السابق ص 86

<sup>2</sup> نجاة بويدي، عادات وأنماط مشاهدة أولياء لبرامج التلفزيون، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع، معهد العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة، 1998، ص 85.

- إن الإعلام قطاع من قطاعات السيادة الوطنية يبشر بقيادة الحزب وكذا القانون على ضرورة إعلام الجماهير لأنه حق من حقوق المواطن.
- الحق في الإعلام هو حق أساسي لجميع المواطنين ، تعمل الدولة لتوفير إعلام كامل وموضوعي.

### 3. التلفزيون الجزائري بعد إعادة الهيكلة:

بتاريخ جويلية 1986م بموجب المرسوم 146 أنشأت المؤسسة الوطنية للتلفزيون ENT V كما سبق الذكر بطابع اقتصادي وصبغة اجتماعية وثقافية، عقب إعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للإذاعة والتلفزيون (RTA)<sup>1</sup>

وطبقا لهذا المرسوم تشرف مؤسسة التلفزيون على الإعلام المرئي المتعلق بالشؤون الوطنية، الجهوية والدولية، وتساهم في إنتاج برامج ثقافية، تربوية وسياسية وفقا لما تقتضيه ظروف المجتمع والصالح العام وتتخذ منه وسيلة للتعريف بالمنجزات الوطنية.

يعتبر التلفزيون أهم وسيلة إعلامية داخل المجتمع الجزائري، فهو يعمل على الربط بالمجتمع والدولة، وما بين الدولة و رعاياها بالخارج، ووسيطا هاما يساعد على تحقيق التنمية الشاملة وفي شتى الميادين.

<sup>1</sup> نجاة بويبيدي ، نفس المرجع، ص 85

## 2 نشأة وتطور القنوات التلفزيونية الجزائرية:

## تمهيد:

بات من المعروف أن التلفزيون يلعب في الوقت الحاضر دورا فعلا في حياة الناس، فينقل إليه موهم في بيوتهم أو في أي مكان يتواجدون فيه العلم والمعرفة، الخبرة والترفيه، حيث اعتبر من أكثر الوسائل انتشارا، فلا يخلو بيت منه، خصوصا بعدما أطلقت في الفضاء عشرات الأقمار الصناعية التي تستقبل البث من المحطات الأرضية، واستطاعت القنوات التلفزيونية الوافدة أن تغزو الأسواق وتحتل مركزا بين وسائل الاتصال الجماهيرية، ومن ثم يتم بث آلاف البرامج اليومية المختلفة التي تغلغت في معظم نواحي الحياة وتتوجه إلى جميع الفئات والأعمار.

## نشأة تطور القنوات التلفزيونية الجزائرية:

ظهرت القنوات الفضائية في الجزائر ابتداء من سنة 1985 حيث قامت الجزائر باستيراد 33000 هوائي مقعر، وقد انتشر فقط في أوساط الطبقات الاجتماعية من طرف ذوي الدخل العالي كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالية، وما يلاحظه في الفترة الأخيرة إقبالا واسعا على الهوائيات المقعرة خصوصا مع الانفتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وهي الآن ترى في جميع الأحياء الراقية والقصدية، وأصبح امتلاكها لا يتوقف على المستوى الاقتصادي للأسرة<sup>1</sup> وإذا أخذنا بعين الاعتبار نظرة القانون إلى الهوائيات المقعرة فإن الدولة هي المحتكر الأول للإعلام، وذلك بامتلاكها لمؤسسة التلفزة الوطنية (ENTV) والقناة الفضائية الجزائرية (Algérie Canal).

ولكن امتدت هذه العملية ليتبناها الخواص وليس هناك رقابة قانونية لمثل هذه العمليات، حيث توصلت لجنة حول ظاهرة استيراد الهوائيات المقعرة، فخرجت بقرار تنظيم عملية الاستيراد ثم حلت.<sup>2</sup>

وفي سنة 1987 صدر قرار يمنع استيرادها ليصدر قرار سنة 1988 أنفى القرار الأول وبالتالي لا يوجد أي قانون يمنع دخولها إلى الجزائر، ومنذ ذلك الوقت اتسعت شبكة الاستيراد حيث تم إدخال

<sup>1</sup> سعيد مراح محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، 16\02\2017، ص 247

<sup>2</sup> - سعيد مراح محمد قرش، نفس المرجع، ص 247

حوالي 600 هوائي بين سنتي 1989-1990 إلى البلاد وازداد هذا العدد إلى أم بلغ حجم امتلاك الهوائيات إلى نصف سكان الجزائر أي ما يعادل 13 مليون .

### القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

تعد القنوات الجزائرية الخاصة التي تمتلكها وتديرها رؤوس الأموال الجزائرية إحدى المعالم الحديثة للإعلام الجزائري، حيث برزت هذه القنوات كنتيجة للتغيرات السياسية في الوطن العربي، وكذا لثورة الاتصالات بعد عقود طويلة من احتكار الحكومات العربية للإعلام المرئي والمسموع، وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تدفقا هائلا لرأس المال الجزائري الخاص في مجال إطلاق القنوات الفضائية الجزائرية، سواء من خارج الوطن أو من داخله، واستطاعت العديد من هذه القنوات الفضائية جذب اهتمام المشاهد الجزائري وحقق بعضها رغم قصر المدة فكرة الاستقلال التام لبعض المحطات الخاصة، مع ذلك فإن القنوات الفضائية الخاصة قد استطاعت تحريك المياه الراكدة في مجال الإعلام التلفزيوني العربي. وتمثل هذه القنوات الخاصة إحدى خطوات تطور الخدمات الاتصالية العالمية، والتي بدأت بمرحلة الصفوة التي تستهدف الوصول إلى صفوة المجتمع وتطورت إلى مرحلة الحشد التي تستهدف ملاقة اهتمامات جميع أفراد المجتمع، إلى مرحلة التخصص التي مرحلة الحشد التي تستهدف ملاقة اهتمامات جميع أفراد المجتمع، إلى مرحلة التخصص التي تستهدف خدمة احتياجات جماهير محددة وأخيرا مرحلة التفاعل التي تهدف إلى التبادل والتفاعل بين جمهور وقنوات الاتصال وبتزايد خلالها التحكم الانتقائي للجمهور في المعلومات التي يتم اختبارها، تسعى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لمخاطبة جمهور محدد بتقديم مواد إعلامية بعينها، وتختلف ما بين قنوات متخصصة من حيث نوعية الجمهور، والتلقي للخدمة مثل: قنوات الأطفال والمرأة.

بالإضافة إلى القنوات متخصصة من حيث نوعية المضمون المقدم من خلالها، وتشمل قنوات الأخبار الرياضية والموسيقى والأفلام يمثل الاتجاه نحو التخصص إتجاها شائعا في مجال البث الفضائي الجزائري والعربي.

تعريف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة:

هي أبرز المحطات التلفزيونية المحلية الخاصة في الجزائر، وهي قنوات جزائرية حديثة النشأة أطلقت معظمها البث في الجزائر بعد فتح المجال أمام القطاع الإعلامي الخاص للسمعي البصري والتعددية الإعلامية بداية من سنة 2011.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - جريدة الشروق العربي، 06/أوت 2000، العدد 412، ص 11 - 14.

## الفصل الثاني : العنف ضد المرأة

تمهيد

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن العنف

المطلب الأول: مفهوم العنف وأنواعه

المطلب الثاني: أسباب العنف

المبحث الثاني: الإعلام والعنف ضد المرأة :

المطلب الأول: أسباب العنف ضد المرأة

المطلب الثاني: دور الإعلام في التوعية بالعنف ضد المرأة

## تمهيد:

يعتبر العنف ضد المرأة ظاهرة ذات أبعاد تاريخية وحضارية ومجتمعية، فهي ليست قاصرة على المكان دون آخر ولا زمان دون آخر ولا على طبيعة المجتمع المتحضر أو المتخلف غربي أو شرقي، بل هي قضية ترتبط بوجود الإنسان، والعلاقات المتبادلة داخل الأسرة، وتشير الدراسات أن العنف يطال كل الشرائح النسائية، حيث يمكن أن يكون من ضحاياها المرأة الفقيرة والغنية والمتعلمة، يمارسه الطرف الأقوى، ورغم خطورة هذه الظاهرة وتزايدها في السنوات الأخيرة في كل المجتمعات إلا أنها لا تزال تشكل طابو اجتماعي ينظر إليه الكثيرون على أنه شأن داخلي يخص أفراد الأسرة وحدهم، لا يجوز الخوض فيه علنا ولا يقع التنديد به، سنحاول من خلال هذا الفصل تناول هذه الظاهرة لمعرفة أسبابها ودوافعها.

## المبحث الأول: نبذة تاريخية عن العنف

يعتبر العنف من الظواهر التي رافقت الإنسان منذ وجوده على سطح هذه المعمورة بل ومنذ تشكيل النواة الأولى للمجتمع البشري، فكانت هذه الظاهرة عبارة عن تحدي دائم لوجود الإنسان، فمنذ قتل قبيل أخاه هبيل أبناء سيدنا "آدم عليه السلام" رسمت أول صورة من صور العنف على وجه هذه الأرض فأسمى العدوان بذلك سمة من السمات التي تميز الإنسان وأصبح قتل أخ لأخيه أول جريمة في تاريخ البشرية.<sup>1</sup>

لقد خاف الإنسان في أول ساعات وجوده على الأرض، خاف كل ما حوله بما فيه الظواهر الطبيعية، فتوجه للدفاع ضد هذا الخوف وبدأ يتعرف الإنسان على مصادر قلقه ليتسنى له العدوان على الشيء المحدد والمعلوم، له قدرة وحجم حيث يوظف قدرا معيناً من قوته لمواجهةها، لذلك كان هذا الصراع من أجل البقاء.

والعنف ما هو إلى أحد وسائل التي استعملها الإنسان لمواجهة خلال سنوات هذا الصراع المتواصل ومع تزايد غريزة الحياة والبقاء لدى الإنسان، تدرج هذا الكائن في تفكيره لابتكار وسائل وتقنيات أكثر فعالية في الدفاع وحتى في التمييز والتي اعتبرت جزءاً من عدوانية، وبعدها توسعة ظاهرة العنف مع كل عصر جديد واختلفت وسائله وأشكاله مع تطور والعصرنة التي وصل إليها الإنسان .

ولقد عرفت البشرية عبر العصور أنماط مختلفة من العنف في مجملها ممارسات متفاوتة الخطورة، فهناك دلائل وحقائق تثبت وجود ظاهرة العنف من خلال الكثير والعديد من الأساطير فالصراع القبلي والاقتيال يتكرر في معظم الحضارات، فنجد في أساطير اليونانيين، المصريين، الأشوريين، الهنود، الرومانيين وحتى في العهد الإسلامي الذي تميز بالصراع بين المسلمين والكفار وبين المسلمين أنفسهم من أجل الخلافة، ففي كل مرة نجد صور جديدة لظاهرة العنف التي تطورت أساليبها حسب العصور والعصرنة الحديثة.<sup>2</sup>

لقد عرف المجتمع الجزائري على مر الأزمنة التاريخية المتعاقبة، عنفا متعدد الجوانب ولعل الخصوصية التي يتميز بها العنف الذي يطبع المجتمع الجزائري المعاصر يجعلنا نسلط الضوء من الناحية المعروفة التاريخية

1- Pax.Christ, Opcit.,j.F ,extrait de son exposé la Non-violence :une proposition du 5 juillet ,2006 ,P01

2 - Katheline Toumpsin,Chargé du projet ,Pax Cherist ,W.B ,wallomie,Bruuxelle ,p 02



لظاهرة، حيث مر تاريخ الجزائر بمرحلة طويلة من الاستعمار (1830-1962) استعمل فيها هذا الأخير كل أساليب القتل والقمع الوحشي والتحقير الثقافي ضد السكان، ثم جاءت مرحلة الحرب التحريرية (1954-1962) أين ذهب ضحيتها الملايين من الجزائريين إلا أن مقاومة الجزائريين للإدارة الفرنسية واستعمالهم للعنف المادي والرمزي ضدها كان شرعياً باعتباره الوسيلة الوحيدة للقضاء على الظلم والممارسات التعسفية التي تميزت بها هذه الإدارة، يمكن القول أن العنف الموجه ضد الاستعمار الفرنسي هو عنف شرعي وهذا لاسترجاع السيادة الوطنية والحديث عن العنف بشكله الحالي، المعاصر في المجتمع الجزائري<sup>1</sup>.

**المطلب الأول: مفهوم العنف وأنواعه:**

**العنف:** هو استخدام القوة المادية أو المعنوية لإلحاق الأذى بالأخر استخداماً غير مشروعاً.

العنف في اللغة الفرنسية violence ، وفي اللغة الإنجليزية violence ، وفي اللغة اللاتينية violenta ، العنف مضاد للرفق، ومرادف للشدة والقسوة . **أنواع العنف:**

العنف ضد المرأة يتخذ أشكالاً وأنواعاً مختلفة، تتعدد بحسب المجتمعات ، فالظاهرة واحدة لكن أساليبها متنوعة ومختلفة ، ومن هذه الأنواع فيما يلي

• **العنف المادي :**

• **الإيذاء الجسدي:** وهو كل ما قد يؤدي الجسد ويضره نتيجة تعرضه للعنف مهما كانت درجة العنف يتمثل فيما يلي:

**القتل :** وهو من أشنع أنواع العنف ، وأشدّها قسوة ولعل

• **العقاب :** الضرب، الركل، القذف، الرمي، الخنق، الصدم، والحرق.

• **الاعتداء الجنسي:** هو الاعتداء أو الضرر والأذى الجنسي هو شكل من أشكال الاعتداء الجسدي ويقصد به استخدام المرأة لإشباع الرغبات الجنسية لشخص آخر<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عاطف مفتاح احمد عبد الجواد، العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وممارستهم للعنف المدرسي في إطار الخدمة الفرد وسلوكه، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد 49 ، المجلد 3 جانفي 2020 ص 722  
<sup>2</sup> أحلام حمدو الطيزي ، العنف الأسري مظهره، أسبابه ، علاجه، الكويت ، 2015 ، ص3

• العنف المعنوي الحسي:

- الإيذاء اللفظي: وهو عبارة عن كل ما يؤدي مشاعر الضحية من شتم أو سب أو أي كلام يحمل التجريح، أو وصف الضحية بصفات مزرية مما يشعرها بالإهانة أو الإنقاص من قيمتها.
- الحبس المنزلي أو الإنقاص من الحرية: وهو أمر مرفوض كلياً لأن فيه نوع من الاستعباد.
- الاهمال: هو ثلاثة أشكال: جسدي، تربوي، عاطفي.

- أ- الإهمال الجسدي: يكون إخفاق بتقديم الطعام اللباس وعدم تقديم الرعاية الصحية الطيبة.
- ب- الإهمال التربوي: إخفاق في تقديم وتوفير الدراسة الكافية للطفلة والاحتياجات التربوية لاتمامها مما يؤدي إلى تسرب من المدرسة نتيجة هذا الإهمال.

الاهمال العاطفي: هو إخفاق في إعطاء الحنان والحب والدعم للمرأة أو حدوث عنف منزلي<sup>1</sup>

العنف الاقتصادي: قيام الرجل بالسيطرة على موارد العائلة، والتحكم بالإنفاق على المرأة، أو حرمانها من النفقة، أو إجبارها على العمل، أو منعها من مزاوله مهن ترغبها، أو منعها من العمل أصلاً، أو السيطرة على أملاكها وحقها بالإرث فهو عنف يتعلق بالمال، دفع إذلال المرأة وزيادة شعورها بأنها تستطيع العيش دون الاعتماد على الرجل.<sup>2</sup>

العنف الصحي: ويقصد به حرمان المرأة الظروف الصحية المناسبة واللازمة كالتطعيم والغذاء والعلاج لها وعدم مراعاة الصحة الإنجابية لها، وأكثر ما يواجه المرأة من مشاكل صحية، إجبارها على الحمل أو منعها منه.<sup>3</sup>

المطلب الثاني: أسباب العنف:

تعتبر المرأة نفسها أحد العوامل الرئيسية لبعض أنواع العنف والاضطهاد، وذلك لتقبلها له واعتبار التسامح والخضوع أو السكوت عليه كرد فعل لذلك، مما يجعل الآخر يأخذ في التمادي والتجراً أكثر فأكثر.

<sup>1</sup> عبد الله بن احمد العلاف، العنف الأسري و آثاره على الأسرة و المجتمع، متطلب من ضمن متطلبات الماجستير، تخصص العلاج الأسري، ص 06.

<sup>2</sup> - عبد الله بن احمد العلاف، المرجع السابق، ص 07.

<sup>3</sup> رجاء مكي، اشكالية العنف، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط1، بيروت، 2008، ص 93.

**1- ضعف الوازع الديني:** في قلب كل مسلم واعظاً فطرياً يزرع المسلم وينهاه عن الشرع ندماً تحدثه به نفسه، وهذا عام في كل المحرمات، ومنه ظلم الآخرين، وأذيتهم كما في العنف الأسري، فإذا ضع ف هذا الوازع كثر الظلم والبغي.

ولا شك أن الإقدام على المحرمات لا يصدر إلا من شخص ضعيف التدين والتقوى، لمحرمات تسبب عنه كثير من أنواعٍ فضعف الوازع الديني الناتج عن الجرأة على المعاصي والمحرمات والعنف الأسري.

**2- الأسباب الثقافية:** كالجهد بالحقوق والواجبات، وعدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر وعدم احترامه، وهذا الجهل قد يكون من الطرفين المرأة والرجل فجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من طرف و جهل الآخر لهذه الحقوق من طرف ثان قد يؤدي إلى تجاوز وتعدي الحدود بالإضافة إلى تدني المستوى الثقافي للأسرة والأفراد والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين.<sup>1</sup>

**3- الأسباب التربوية:** قد تكون أسس التربية العنيفة التي نشأ عليها الفرد هي التي تولد لديه العنف، إذ تجعله ضحية له حيث تشكل لديه شخصية ضعيفة وتائهة وغير واثقة، وهذا ما يؤدي إلى جبران هذا الضعف، بحيث يستقوي على الأضعف منه وهي المرأة وكما هو معروف أن العنف يولد العنف في المستقبل.

**4- العادات والتقاليد:** هناك أفكار وتقاليد متجذرة في ثقافات الكثيرين والتي تحمل في طياتها الرؤية المجتمعية لتمييز الذكر على الأنثى، حيث الحق دائماً للمجتمع الذكوري للهيمنة والسلطنة وممارسة العنف على الأنثى منذ الصغر، وتعويداً على الرضوخ إليه .

**5- الأسباب البيئية:** فالمشكلات البيئية التي تضغط على الإنسان كالأزدحام و ضعف الخدمات مشكلة السكن وزيادة السكان وغيرها ، بالإضافة إلى ذلك ما تسببه البيئة من إحباط للفرد، حيث لا تساعد على تحقيق ذاته والنجاح فيها كتوفر العمل المناسب فذلك يدفعه نحو العنف ليؤدي إلى انفجار على من هو أضعف منه (المرأة).<sup>2</sup>

1 - محمد البيومي الراوي البهانسي، العنف الأسري أسبابه، آثاره، علاجه في الفقه الإسلامي، المجلد التاسع من العدد 22 حوليات كليات الدراسات الإسلامية و العربية للبنات بالإسكندرية، ص 180.

2 - أحمد مزيد و عادل الشدي، أسباب و علاج العنف الأسري، دار الوطن للنشر كتيبات الإسلامية، ص 05.

**6- الأسباب الاقتصادية:** وتتمثل في الخلل المادي الذي يواجهه الفرد أو الأسرة ، ويؤدي إلى خلل في الأدوار التقليدية لكل من الزوج والزوجة من ناحية كما أن المرأة تتقبل ممارسات الرجل للعنف ضدها لأنها لن تتمكن من إعالة نفسها أو إعالة أولادها<sup>1</sup>.

**المبحث الثاني: الإعلام والعنف ضد المرأة :**

**المطلب الأول: أسباب العنف ضد المرأة**

ما من مشكلة ولا أزمة اجتماعية الا وتقف وراءها جملة من الأسباب التي تستدعي التعرف عليها والوقوف معها لتشخيصها وتقييمها تمهيدا للقيام لمعالجتها ، والسعي في احصائها ، ودون علاج تنعدم فائدة دراستنا لهذه المشكلة، وبالنظر إلى أسباب العنف الأسري نجد انها كثيرة ومتشعبة.

ولقد اختلفت طرق الباحثين وأساليبهم في رصد وتصنيف هذه الأسباب، فمنهم من ركز على الأسباب الذاتية، وآخرون أرجعوها للأسباب الاجتماعية والبيئة المحيطة، في حين هناك من قال

بإرجاعها لأسباب ثقافية، وآخرون إلى أسباب إقتصادية، وآخرون كذلك أرجعوها إلى أسباب نفسية، وأخيرا لا ننسى الأسباب الإعلامية المساهمة في ذلك.

**أولا- الأسباب الذاتية:** وتتمثل هذه الأسباب الذاتية في الآتي:

العوامل الفسيولوجية "إن إرتباط العنف بالرجال أمر يكاد يكون واضحاً في جميع المجتمعات، حيث أن العدوانية والعنف تكاد تكون من طبع الرجال، أو أن الرجال يرتكبون مثل هذا السلوك أكثر من النساء، ويرجع البعض هذا الأمر إلى أسباب وظيفية في جسم الإنسان، تتمثل في بعض هرمونات الذكورة<sup>2</sup>.

**ثانيا- الأسباب الاجتماعية :**

تعد الأسباب الاجتماعية من أهم وأبرز المؤثرات في توليد سلوك العنف الأسري، نظراً لطبيعة الظاهرة الاجتماعية في حد ذاتها، وأهم هذه الأسباب ما يلي:

<sup>1</sup> جلال اسماعيل حلمي، العنف الأسري ، دار القباء، د.ط، القاهرة، 200، ص 149.

<sup>2</sup> - احلام حمود الطيري ، العنف الأسري (مظاهره، اسبابه، علاجه) الكويت، 2015 ص 21

## 1. المكونات الشخصية

إن مجموعة المكونات الأخلاقية والروحية والثقافية توجه الفرد نحو التعامل سلوكياً وتفاعلياً، سلباً وإيجاباً، مع أفراد أسرته ومع مجتمعه، وكلما كانت تلك المكونات سلبية، بالتأكيد ستنعكس سلباً

على تعاطيه مع الأسرة والمجتمع، ومن أهم المكونات الشخصية المؤدية إلى العنف الأسري.<sup>1</sup>

**أ- الجهل:** حيث يأخذ الجهل صور متعددة:

- جهل الوالدين بأساليب التربية السليمة.

- أو في الإعتقاد الخاطئ بأن العنف هو السبيل لحل المشكلات الأسرية ولتربية الأبناء تربية صحيحة في غياب مهارات التواصل ولغة التواصل مع بقية أفراد الأسرة أو في عدم إدراك الواقع الاجتماعي بشكل صحيح. ، أي أن حالة العزلة التي تعيشها الأسرة ساعدت بشكل كبير في ظهور هذا العنف الطرف الآخر وإحترامها، ذلك أن أغلب حالات النزاع، إنما تنجم عن تجاهل أحد الطرفين حقوق والجهل بالحقوق المشتركة.<sup>2</sup>

في فهم الحياة المتشابكة للزوجين، حيث ينبغي للزوجين معرفة حقوق الطرف الآخر، أو جهله بها وقد ينشأ ذلك أيضاً من التوقعات غير المحددة لأحد الطرفين

**ب- الغضب:** ويأتي الغضب في صور متعددة:

- عدم الإستقرار في ردود الفعل تجاه ما يسمعه الشخص أو يراه.

- غياب الاتزان الانفعالي .

الحساسية المفرطة تجاه تصرفات الآخرين وسلوكهم قولاً أو فعلاً.<sup>3</sup>

1 - احلام حمود الطيري، نفس المرجع السابق ص 22

2 - عبد الله بن أحمد العلاف، العنف الأسري واثاره على الاسرة والمجتمع ، ص 7

3 - عبد الله بن أحمد العلاف ، نفس المرجع السابق ص 8

## ج- الفساد :

الفرق بين الإنسان الصالح والآخر الفاسد عريض وواسع، ودرجة الصلاح أو درجة الفساد في الشخصية تحدد نمط سلوكها وتفكيرها وحجم فعلها في التعاطي، مع محيطها وطبيعة إستجابتها لما حولها من تصرفات وأحداث سلبية أم إيجابية، وقد يكون الفساد عند الشخص أخلاقياً أو فكرياً أو دينياً... إلخ، وقلما يجد الباحث دراسة عن العنف الأسري تخلو من ذكر هذه النقطة، بشكل أو بآخر

ضمن الأسباب المؤدية إلى العنف والتي تتخذ أشكالاً مختلفة منها: - مصادقة رفاق السوء

-تعاطي الكحول والمخدرات: يعد تعاطي الكحول والمخدرات وادمانها، سبباً في ارتكاب العنف ضد المرأة.<sup>1</sup>

ولقد أثبتت الدراسات المهمة بالسلوك العدواني أنه مرتبط بتعاطي الكحول بشكل كبيراً بخصوص العنف الأسري فلقد توصل الباحثين، إلى إرتباطه بشكل أكبر بالعنف البدني أكثر من غيره من أنواع العنف، ومن ناحية طبية فإن الكحول تؤثر على الجهاز العصبي للإنسان، وربما يصل به الأمر إلى فقدان السيطرة والتركيز، وعدم الإدراك بشكل جيد، ويكون اللجوء إلى العنف أكثر سهولة منه في الوقت الذي لا يكون فيه الشخص تحت تأثير الكحول وحالات العنف الأسري سببه الوازع الديني و ضعف الوازع الديني: فلقد أكد إستطلاع أجرته الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.<sup>2</sup>

**ثالثاً- الأسباب الإقتصادية :** تعتبر المشكلات الأسرية المؤدية إلى العنف والتشاجر نتيجة لأسباب إقتصادية، بعضها مرتبط بالوضع الإقتصادي العام للمجتمع، وبعضها مرتبط بالأسرة، وتتخذ هذه المشكلات صور مختلفة: تشاركه، الأمر الذي يجعل لهذا العامل في بعض الأحيان تأثيراً على العلاقات الأسرية وعمل المرأة وكيفية صرف ميزانية الأسرة وهل الإنفاق مسؤولية الرجل أم المرأة أم أنها يجب أن تلك الضغوط في محيط الأسرة وقد تدفع الظروف المعيشية السيئة والضغوط التي يولدها الفقر في نفس الإنسان، إلى أن يفرغ شحنة والانحرافات السلوكية بأنواعها المختلفة ووجود البطالة والمتقاعدین عن العمل وكل ذلك

1- عبد الله بن أحمد العلاف، نفس المرجع السابق ص 8

2- احمد المزيد، عادل الشدي، اسباب وعلاج العنف الأسري ، دار الوطن للنشر ،ص 10

يجعل من منطق سكن الفقراء أماكن لتفريغ الجرائم ان فقر الأسرة الإقتصادي وكثرة أفرادها ينتج عنه نمو السلوك العدواني.<sup>1</sup>

#### رابعاً- الأسباب الثقافية :

تفسر بعض المدارس الاجتماعية السلوك الإجرامي على أساس وجود علاقة بين المحيط الإجتماعي للفرد وبين إرتكاب العنف، ومن الأدبيات المتميزة في هذا الصدد ما أشار إليه العالمان الأمريكيان عن الثقافة الفرعية للعنف، من أن العنف يكون نتيجة ثقافة فرعية في منطقة معينة تختلف عن الثقافة العامة، بحيث تشجع هذه الثقافة الفرعية استعمال العنف، فينمو هذا العنف متماشياً مع الثقافة السائدة، وتصبح جرائم العنف نمطاً ثقافياً متعارفاً ومقبولاً وسط هذه المجتمعات.<sup>2</sup>

**خامساً- أسباب نفسية:** وهذه الأسباب النفسية لها دور كبير وبارز في إيجاد وتوليد العنف الأسري ، الإحباط، التوتر، القلق، الإنقباض، الحرمان العاطفي، الجوع الإنفعالي، تشديد الأمن، والخبرات المؤلمة والأزمات النفسية، نقص إشباع الحاجات، النمو المضطرب لمفهوم الذات السالب، ونقص وضع الأهداف في الحياة، الضعف الأخلاقي والعقلي، عدم النضج الإنفعالي، وتذبذب الروح المعنوية يعني الإرتفاع والإخفاض والميول الإستعراضية.<sup>3</sup>

وعدم الإستقرار، مما يساعد على تبلور الصراعات والضغط النفسي وإفتقار شعور الثقة بالنفس

الأمراض النفسية المختلفة (الاكتئاب)، الشعور بالتعاسة والإحباط

#### سادساً- أسباب إعلامية :

بعد ظهور الفضائيات التي تحترق الجدران الآمنة للأسرة رغماً عنها، وتبث السموم من أفلام العنف والجريمة والرذيلة والمواقف المرعبة، حتى أصبحت اليوم لها دور كبير في تشكيل شخصية الفرد، من خلال ما تبثه من برامج مختلفة تؤثر على سلوكيات الفرد سواء كانت صحفاً، أو مجلات، أو إذاعة أو تلفاز أو سينما أو

1 - احمد المزيد وعادل الشدي ، نفس المرجع السابق، ص 10

2 - احمد المزيد وعادل الشدي ،نفس المرجع ، ص 8

3 - احمد المزيد وعادل الشدي، نفس المرجع السابق ص 9\8

قنوات فضائية أو أنترنت، لأنها تقوم بدفع الفرد لإرتكاب الجريمة والعنف مع الآخرين، من خلال طريقة العرض المشوقة والمثيرة للخيال فيندفع الشخص إلى تقليدها.<sup>1</sup>

ويذكر السنوسي أن المشاهدة المستمرة للعنف والقسوة في وسائل الإعلام، تؤدي على المدى الطويل إلى تبلد الإحساس بالخطر وإلى قبول العنف كوسيلة إستجابة، لمواجهة بعض الصراعات أو ممارسة السلوك العنيف ذاته.

ويشير (عبد المحمود) أن نتائج الدراسات التي تم تقديمها لمؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة ومعاملة المذنبين، حيث تمت الإشارة إلى التأثير القوي للإعلام وبخاصة التلفزيون فيما يتعلق بثقافة العنف مما سبق يتضح أن ظاهرة العنف الأسري، ليست وليدة المصادفة بل انها ظاهرة مرتبطة بأسباب متعددة سواء كانت تلك الأسباب، ذاتية، أو إجتماعية أو ثقافية أو إقتصادية أو نفسية أو إعلامية.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: دور الإعلام في التوعية بالعنف ضد المرأة

#### أولاً: تناول الإعلام لقضايا العنف ضد المرأة

إن حياتنا المعاصرة تشهد تداخل الإعلام فيها بصورة شمولية، حتى يكاد الإعلام أن يحتويها ويتشعبها في شتى مفاصلها، في حين تشهد الساحات الإعلامية والاجتماعية والأمنية والقضائية في الوطن العربي جدلاً واسعاً حيال مشروعية وجدوى تناول وسائل الإعلام لقضايا وموضوعات العنف ضد المرأة، و ما إذا كان تناول مفيداً أم ضاراً، ويمكن استقراء خلاصة آراء مؤيدي تدخل وسائل الإعلام لمعالجة هذه الظاهرة، في أن وسائل الإعلام تعد وسائل مرآة المجتمع، ومن ثم يجب أن تعكس كل ما يدور في المجتمع بصرف النظر عن المواقف المتباينة للأفراد، كما أن العنف بكل صوره يعد ظواهر اجتماعية يلزم التنبيه إليها، ليعلم الأفراد حقيقة المجتمع الذي يعيشون فيه وأنه ليس مجتمعاً مثالياً، ويساعد تناول وسائل الإعلام لقضية العنف ضد المرأة في الحد منها، فعندما تتم توعية الأفراد.<sup>3</sup>

1 - عبد الله بن أحمد العلاف ، نفس المرجع السابق ص 9

2 - احلام حمود الطيري، نفس المرجع السابق ص 24

3 عبد الله بن ناصر الحمود: العنف الأسري في الإعلام العربي بين الوعي المهني و الرهانات التسويقية، ورقة بحث مقدمة للمؤتمر العربي للإعلام العربي و الأسرة،الدوحة، 2010، ص06.



والأسر بوسائل وأساليب وأنماط وعواقب العنف ضد المرأة، فإن ذلك يدفع أفراد الأسر لاتخاذ سبل الحيطة والحذر والابتعاد عن المواقف التي تؤدي إلى ذلك، كما أن تسليط الضوء الإعلامي على قضية العنف ضد المرأة يخاف وعيا جماهيريا ينجم عنه في أية المطاف بروز رأي عام يضغط باتجاه إجراء إصلاح لنظام العدالة الاجتماعي .

كما أن النشر الإعلامي لتلك القضايا والموضوعات، يساعد جميع الأفراد في التعرف على الخير والشر والتمييز بينهما.

كما أن وسائل الإعلام من جهة معارضي تناولتها القضايا ، قد تصدر أحكاما مسبقة على المتهمين في تلك القضايا، من خلال اتخاذ موقف من العنف وأطرافه وربما موقف من القضاء، ومن ثم توجيه الرأي العام بما يؤثر على سير المحاكمة، كما يتم في الغالب نشر أخبار العنف ضد المرأة بصورة مغايرة للواقع بدافع التشويق، أو رفع مستوى الجماهيرية للوسيلة، وتحقيق الأرباح المالية، ومن ثم تنحرف وسيلة الإعلام عن مهمتها الرئيسية في خلق الوعي الجماهيري لتصبح وسيلة تجارية بحتة وهو خطأ ترتكبه كثير من وسائل الإعلام.

### ثانيا: مقتضيات العمل الإعلامي المهني لمعالجة العنف ضد المرأة:

تقتضي الطبيعة الإعلامية العمل وفق عدد من المعايير والأعراف المهنية التي يمكنها دعم وظيفة الإعلام المجتمعية، وتمكينه من أداء تلك الوظيفة في إطار من المسؤولية الاجتماعية وتشير الملاحظة المتخصصة لواقع تناول وسائل الإعلام لهذه القضايا إلى عدد من الخلاصات من أهمها:

\* ضرورة ترسيخ مفهوم العنف وبيان كينونته .

\* الحد من استيراد العنف.

\* الحذر من ترسيخ الصور النمطية السلبية .

\* عدم المبالغة في المداخل العاطفية للتغطية أو المعالجة.

\* التوعية القانونية .

\*. التخطيط الاستراتيجي ووضوح الرؤية<sup>1</sup>

### ثالثا : آليات مواجهة العنف ضد المرأة من خلال وسائل الإعلام

- يمكن لوسائل الإعلام ممارسة دور فعال و مؤثر في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الإجراءات و الجهود أبرزها :

\*خلق تواصل مستمر بين الإعلام والمناهضات التي تعنى بحقوق المرأة وتعمل على مستوى وطني وقومي في هذا المجال.

\* تأسيس لجنة إعلامية عربية موحدة لمناهضة العنف ضد النساء.

\* التوجه نحو الدراما كوسيلة ايجابية لخدمة قضايا المرأة.

\* تشكيل أقسام دولية وعربية لمساندة حماة قانون حماية المرأة المعنفة.

\* إيجاد تمويل شعبي للحملات الإعلامية لبث رسائل محددة للتعريف بالعنف وأشكاله وأيضا طرق معالجته.

\*تعاون الإعلاميين مع نشطا المجتمع المدني، بهدف تغيير وضع المرأة في الحياة العامة و الخاصة ، من خلال تغيير واقع التكتم والسرية، و إظهار الحقائق للناس وصناع القرار ، وتشجيع النساء على التبليغ عند مواجهة العنف.

\*العمل على وضع إطار إعلامي لمناصرة قضايا المرأة ، وإعادة النظر فيما تبثه وسائل الإعلام، و حثها على تغيير الصورة النمطية عن المرأة.

\* تعزيز دور المؤسسات الدينية، وتشجيع وتبني الخطاب الديني، والاستفادة من علماء الدين والواعظين والمرشدين الدينيين في إدانة الظاهرة التي لا تتفق مع الشرع والدين نصا ومقصدا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله بن ناصر المحمود، نفس المرجع ، ص 07

<sup>2</sup> نوال وسار، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل، مركز جيل البحث العلمي، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر الدولي السابع: طرابلس 19 -21مارس 2015(المرأة و السلم الأهلي)، ص19

\* تطوير وتحسين دور الإعلام وخاصة الإذاعات المحلية المسموعة والمرئية في عرض وتقديم أشكال ومظاهر العنف ضد النساء سواء كان منزلي أو العنف المجتمعي، أو الجسدي أو النفسي، أو المادي أو المعنوي، وآثاره السلبية على نمو الفرد و تقدما لمجتمع.

\* إدماج مفاهيم حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في المناهج الدراسية واستهداف طلاب الجامعات بالبرامج التوعوية والإرشادية عن آثار وخطورة العنف، وإقرار مقررات دراسية تعليمية وتربوية تعنى بثقافة حقوق المرأة ومكافحة ظاهرة العنف ضدها.

\* ضرورة إزالة الالتباس حول المفاهيم النظرية المتعلقة بمختلف الجوانب الخاصة بظاهرة العنف ضد المرأة.

\* عقد المزيد من لقاءات التوعية والندوات حول الموضوع العنف ضد المرأة.

\* القيام بدراسات استطلاع تحليلية عن دور الإعلام في إشاعة ثقافة تمييزية ضد النساء.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> نوال وسار ، نفس المرجع ص 19

# الإطار التطبيقي

يتناول هذا الإطار تحليل بيانات الدراسة الميدانية تحليلا كيميا وكيفيا ، استنادا للمعطيات المتحصل عليها من خلال أداة تحليل المحتوى للعينة المختارة من برنامجي الدراسة، حيث تم اتخاذ الخطوات المنهجية الضرورية لدراسة هذا الإطار من خلال عرض البيانات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ومحاوله وضع تفسيرات ذات دلالات ومعطيات موضوعيا الإطار تحليل بيانات الدراسة الميدانية تحليلا كيميا وكيفيا ، استنادا للمعطيات المتحصل عليها من خلال أداة تحليل المحتوى للعينة المختارة من برنامجي الدراسة، حيث تم اتخاذ الخطوات المنهجية الضرورية لدراسة هذا الإطار من خلال عرض البيانات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ومحاوله وضع تفسيرات ذات دلالات ومعطيات موضوعية .

نوع البرنامج : إجتماعي

مقدمة البرنامج : نسرين سماي وإيمان نوال

اسم البرنامج: ناس وحكايات

الموقع الرسمي el \_ djazairia. Tv

هو برنامج أسبوعي يبث على الساعة التاسعة لمدة ساعة و تسع دقائق كل سهرة الأحد .

الجانب التطبيقي :

الشكل : تعريفها : وهي تلك الفئات التي تصف محتوى الشكل المضمون مع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال "كيف قيل؟" أحد ركائز تحليل المحتوى ويمثل الشكل في هذه الدراسة شكل المادة الإعلامية التي اهتم بها البرنامج في معالجته لظاهرة العنف ضد المرأة.<sup>1</sup>

( 1 ) جدول رقم(01) يمثل فئة طبيعة المادة التلفزيونية

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المادة التلفزيونية
75%	06	فيديو
25%	02	صور ثابتة
100%	08	المجموع

الجدول رقم(01) والذي يمثل فئة طبيعة المادة التلفزيونية والتي جاء بها البرنامج نجد أنه اعتمد على تقنية

الفيديو بنسبة كبيرة تمثلت في 75 % في حين نجد الصور الثابتة بنسبة 25%.

1 - محمد البشير بن طبة، تحليل محتوى في بحوث الإتصال، مقارنة نفسية في الإشكاليات و الصعوبات، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية قسنطينة، العدد 13،14، 2015، ص 321.

النسبة المتوية	التكرار	القوالب الصحفية
26,1%	15	المقابلة
46,15%	21	الحديث المباشر
10,36%	1	الخبر
4,3%	1	التقارير
100%	38	المجموع

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن أكبر نسبة حصل عليها الحديث المباشر بنسبة قدرت بـ 15,46 % ، ثم تليها المقابلة بنسبة 1,26 % ، في حين جاء الخبر بنسبة 36,10 % أما التقرير فقد احتل المرتبة الأخيرة بنسبة 3,4 % ، من خلال هذه النسب تبين لنا أن البرنامج ركز على الحديث المباشر في معالجته لموضوع العنف ضد المرأة، أن الحديث المباشر كنوع إعلامي يعمل ويساهم في تشكيل رأي عام من خلال المعلومات المطروحة داخل المؤسسة الإعلامية ، ثم أتت المقابلة والتي تتميز بالسهولة والمرونة في الأخذ والرد حيث ركز البرنامج في معالجته لهذه الظاهرة من خلال الحوار بين الشخصيات الفاعلة، فالمقابلة تلعب دور كبير في توجيه الرأي العام وإعطاء طابع رسمي لمعالجة هذه الظاهرة، وإعطاء حلول للحد منها، أما بالنسبة الخبر فمهمة وسائل الإعلام تقديم الأخبار والوقائع، أما بالنسبة للتقارير فهي تعمل على السرد والتقصي والوصف وهذا ما نجد في شرح الظاهرة من أجل إبرازها

## الجدول رقم (03) يمثل فئة اللغة المستخدمة:

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
الفصحى	25	52,1%
العامية	7	14,6%
مزيج العامية والفصحى	16	33,3%
المجموع	48	100%

يظهر الجدول أعلاه رقم (03) تسلسل وترتيب اللغة المستخدمة في البرامج المختارة في التلفزيون، حيث جاءت في المرتبة الأولى اللغة العربية الفصحى بنسبة 52,1% وفي المرتبة الثانية مزيج بين اللغات بنسبة 33,3% وفي المرتبة الأخيرة كانت اللغة العامية بنسبة 14,6% استخدام اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في البرنامج وهذا راجع إلى طبيعة الجمهور المخاطب من طرف البرنامج، خاصة أن أغلب المجتمع أصبح متعلما ومثقفا، ثم كان المزج بين المزيج بين اللغات والقصد منه ليمل الخطاب كل شرائح المجتمع المتعلم والأمي .

## الجدول رقم (04) يمثل فئة لون الخط :

لون الخط	التكرار	النسبة المئوية
أبيض	19	73%
برتقالي	10	33%
احمر	01	3%
اخرى	00	00



المجموع	30	%100
---------	----	------

يمثل الجدول رقم(04) فئة لون الخط المستخدم في البرنامج، احتل اللون الأبيض المرتبة الأولى بتكرار 63 % أما اللون البرتقال ي فاحتل المرتبة الثانية بنسبة 33% أما اللون الأحمر احتل المرتبة الأخيرة بتكرار 3 % أما الألوان الأخرى فكانت منعدمة أما فيما يخص اللون الأبيض فإنه يدل على التفاؤل والنقاء والمثلل لذلك كانت نسبته هي الأكثر .

#### الجدول رقم (05) يمثل فئة خلفية الخط :

خلفية الخط	التكرار	النسبة المئوية
بيضاء	40	%71,42
رمادية	00	00
سوداء	16	%28,5
المجموع	56	%100

يوضح الجدول رقم (05) فئة خلفية الخط لبرنامج الدراسة الذي عالج ظاهرة العنف الأسري في الجزائر، حيث أنه في برنامج احتلت الخلفية البيضاء المرتبة الأولى بتكرار 40 ونسبة 42,71 % أما الخلفية السوداء فجاءت في المرتبة الثانية بتكرار 16 بنسبة % 28,58 .

#### الجدول رقم(06) يمثل فئة اللقطات المستخدمة :

اللقطات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
اللقطة الكبيرة	19	%28

## الإطار التطبيقي

اللقطة الكبيرة جدا	13	19%
اللقطة المتوسطة	05	07%
اللقطة المقربة للوجه	05	07%
اللقطة المقربة للصدر	26	38%
اللقطة العامة	01	01%
المجموع	69	100%

يوضح الجدول رقم(06) فئة اللقطات المستخدمة في البرنامج حيث نجد اللقطة المقربة للصدر كانت قد احتلت المرتبة الأولى بتكرار 26 ونسبة تقدر ب 38 % أما المرتبة الثانية فعادت للقطعة الكبيرة عامة بتكرار 19 ونسبة 28 % ، وثالثا نجد اللقطة الكبيرة جدا بتكرار 13 ونسبة 19% رابعا نجد اللقطة المقربة للوجه بتكرار 05 وبنسبة 07% أما خامسا نجد اللقطة المتوسطة بتكرار 05 وايضا بنسبة 07% اما بالمرتبة الأخيرة فنجد اللقطة العامة بنسبة 1. %

### جدول رقم (07) يمثل فئة المؤثرات الصوتية :

المؤثرات الصوتية	التكرار	النسبة المئوية
موجودة	03	100%
غير موجودة	00	00
المجموع	03	100%

يمثل الجدول رقم(07) فئة المؤثرات الموسيقية، حيث نجدها في البرنامج موجودة ب تكرار 03 ونسبة 100% . فئات المضمون (المضمون): ماذا قيل ؟

**تعريفه:** تستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال "ماذا قيل؟" ما الذي يدور حوله موضوع المحتوى وتفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى ذلك أن الوسيلة الإعلامية تعطي اهتمام للموضوعات التي تتفق مع سياستها التحريرية<sup>1</sup>

جدول رقم (08) يمثل فئة المصدر :

المصدر	التكرار	النسبة المئوية
الصحفي	06	26,1%
تصري ح	09	39,1%
تقري ر	00	00
خبراء واختصاصي ن	00	00
دراسات	01	4,3%
مقابلة	06	26,1%
احصائيات	01	4,3%
المجموع	23	100%

يبين الجدول أعلاه رقم 08 مصادر المعلومات المتعلقة بقضايا العنف ضد المرأة من برنامج ناس وحكايات، أنها اعتمدت على التصريحات كمصدر للمعلومة بنسبة 39.1% وكما نلاحظ أن الصحفي حظي بالمرتبة الأولى وكان معتمد عليه في جميع الحلقات، ثم تليها في المرتبة الثانية المقابلات بنسبة 1,26%، وهي أيضا من المصادر الدائمة الحضور في الأعداد التي تناولتها بالدراسة والتحليل، وفي المرتبة الثالثة الدراسات بنسبة 3,4% فهي من بين المصادر المعتمد عليها في مثل هذه البرامج من خلال تدعيم مختلف الأفكار المرتبطة بالموضوع الرئيس محل النقاش، وفي المرتبة الأخيرة سجلت الإحصائيات

<sup>1</sup> محمد عبد المجيد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 2، عالم الكتب، القاهرة، 200 ص 120\121.

نسبة 3,4% باعتباره أحد أهم المصادر المعتمد عليها لتدعيم المعلومات المقدمة في البرنامج، وهي وجمع أهم المعلومات.

الجدول رقم(09) يمثل فئة الموضوع:

الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
العنف الجسدي	06	66,7%
العنف اللفظي	03	33,3%
المجموع	09	100%

يمثل الجدول (09) فئة الموضوع المعالج بفئة أشكال العنف الأسري أن البرنامج تعرض للحدوث عن العنف الأسري الذي عاشه المجتمع الجزائري، وعن أبرز أنواعه والذي يظهر في سلوكيات الأفراد المختلفة، ولعل من أبرزها العنف الجسدي وذلك بنسبة 66,7 %، من خلال الضرب والقتل وإحداث العاهات والركل... وغيرها من الأشكال الجسدية، أي أن المجتمع الجزائري مجتمع يعتمد على العنف ويمارسه ثم جاء العنف اللفظي وهو المعاملة النفسية ويظهر ذلك من خلال عدم مراعاة المشاعر والأحاسيس والإهانة وذلك بنسبة 33,3% .

الجدول رقم(10) يمثل فئة الفاعل :

الفاعل	التكرار	النسبة المئوية
الاعلامي المقدم	12	17,9%
اخصائي اجتماعي	08	13,4%
اخصائي نفسي	10	14,9%
مستشار قانوني	06	11,9%

مستشار ديني	01	1,5%
المعنفات	21	31,1%
المجموع	58	90,9%

يشير الجدول رقم (10) أن فئة الفاعل هم النساء المعنفات كنموذج حي في البرنامج بنسبة 31,1% ثم يأتي الإعلامي المقدم بنسبة 17,9% ثم نرى الأخصائي النفسي والتي بلغت نسبته 14,9% أما الأخصائي الاجتماعي فكانت نسبته تقدر ب 13,4% وهي النسبة الأكبر من خلال تأثيرهما في القضايا الاجتماعية والمواضيع المتعلقة بالمرأة من خلال التحليل المنطقي ووضع صورة المرأة المعنفة أمام المجتمع وإيجاد حلول وتفسيرات ممكنة لحل هذا النوع من القضايا وكذلك راجع إلى أهمية الضيف في البرنامج باعتباره المحرك الأساسي فيه، فالتخصص والخبرة هي ما يؤكد عليه مقدم البرنامج في دعوته لضيوفه ثم المستشار القانوني بنسبة 11,9% ثم المستشار الديني بنسبة 1,5% فالخصة لم تعطي لهذين الآخرين للمشاركة في قضايا العنف ضد المرأة.

الجدول رقم (11) يمثل فئة المعالجة:

المعالجة	التكرار	النسبة المئوية
عادية	10	45,45%
مكثفة	07	31,81%
متقطعة	05	25,25%
المجموع	22	99,98%

يشير الجدول رقم (11) متابعة برنامج ناس وحكايات لقضايا العنف ضد المرأة بطريقة عادية بنسبة 45.45% لتليها الطريقة المكثفة بنسب 31,81%، وآخر نسبة هي الفترات المتقطعة بلغت نسبة 22,72%، أما بالنسبة لمعالجة القضية بطريقة عادية وطرح وسائل الإعلام (التلفزيون) هو إهتمامها بالقضايا الاجتماعية ومن بينها قضايا المرأة المعنفة فهذا يدخل ضمن العادات والتقاليد والثقافة السائدة، وعندما يتعلق الامر

بالقضايا الاجتماعية التي أثارت بلبلة وسط المجتمع الواحد هنا يسلط برنامج الضوء عن أهم المشاكل من خلال المعالجة وطرحها أمام الجمهور للتقليل من إستفحالها.

الجدول رقم (12) يمثل فئة الدور :

النسبة المئوية	التكرار	دور البرنامج
51,72%	15	تقديم الوقائع والحقائق
13,79%	04	إبداء الرأي
34,48%	10	تحليل الظاهرة
99,92%	29	المجموع

الجدول رقم (12) يمثل فئة الذي يقوم به التلفزيون من طرحه لقضايا العنف ضد المرأة قد كان في المرتبة الأولى تقديم الوقائع والمعلومات والحقائق بنسبة 51,72% وهذا لتكون القضية مدروسة بطريقة صحيحة حتى يمكنها أن تلعب دور الوسيط بين الواقع والتجربة وتكون المعلومات أكثر صحة ودقة ووضع المتفرج أمام أمر الواقع حتى تمكنه من مناقشة القضايا التي تهمه وتليها تحليل الظاهرة بنسبة 34,48% حيث يحاول التلفزيون قدر المستطاع من تحليل وتفسير الظاهرة على أكمل وجه جاهدة من خلالها إيجاد حلول ممكنة وهذا طبعا بمساعدة الضيوف ومناقشة القضية المطروحة (العنف ضد المرأة)، وكانت آخر نسبة هي إبداء الرأي في القضية حيث بلغت نسبة 13,79% من خلال نقص المشاركة والتفاعل عن طريق المشاهدين والمشاركة في إعطاء رأي وتصور لمعالجة هذه القضية .

## الجدول رقم (13) يمثل فئة الجمهور:

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية
جمهور	06	75%
خاص	02	25%
المجموع	08	100%

يوضح الجدول رقم (13) الجمهور المستهدف في برامج قضايا العنف ضد المرأة ، فالجمهور المستهدف كان الأسرة بالدرجة الأولى بنسبة 75% وبدرجة ثانية الرجال، 25% بنسبة ونلاحظ من الجدول السابق أن استهداف فئة الأسرة في البرنامج التلفزيوني باعتبارها أساس المجتمع وتمسكه القصد من ذلك خلق مجتمع خال من العنف وتكون أسرة ناجحة بعيدة كل البعد عن المشاكل وتعنيف المرأة، ثم التركيز على الرجال باعتبارهم له م السلطة والقوة (الرجال قوامون على النساء) باعتبار المفهوم السائد أن المرأة في غالب الأحيان تعنف من طرف الرجل .

## الجدول رقم (14) يمثل فئة موقف البرنامج من القضايا المطروحة:

موقف البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
إشادة	00	00
استنكار	06	100%
المجموع	06	100%

يمثل الجدول (14) فئة موقف البرنامج من القضايا المطروحة وبالتالي نجد أن البرنامج قام باستنكار كل القضايا المتعلقة بالعنف حيث نجد ذلك بنسبة 100% .

## الجدول رقم (15) يمثل فئة الهدف من البرنامج:

الهدف من البرنامج	التكرار	النسبة المئوية
السعي لإيجاد حلول	12	37,5%
إبراز خطر ظاهرة العنف	08	25%
إبراز نتائج ظاهرة العنف	12	37,5%
المجموع	32	100%

يوضح لنا الجدول رقم(15) فئة الأهداف التي كانت ترجو الحصة أو البرنامج من تحقيقها للحالات المعروضة فيها، حيث نجد في برنامج أن السعي لإيجاد حلول احتل المرتبة الأولى ونسبة 37,5 % ونجد في المرتبة الثانية إبراز نتائج ظاهرة العنف بتكرار 12 ونسبة 37,5 % أما إبراز خطر ظاهرة العنف وهذا فيما يخص المجتمع فقد جاء في المرتبة الثالثة بتكرار 08 بنسبة 25. %

## الجدول رقم (16) يمثل فئة الآثار العامة

الآثار العامة	التكرار	النسبة المئوية
الآثار تربوية (اثر على الأبناء)	02	05%
آثار سوسولوجية (التشتت الأسري)	08	20%
آثار نفسية (الانطواء ، الخوف والعزلة)	30	75%
المجموع	40	100%

يوضح الجدول رقم(16) يمثل فئة الآثار العامة الناتجة من ممارسة العنف ضد المرأة فوجدنا الآثار النفسية تصدرت المرتبة 75 % بحيث تقوم المرأة بالتسامح والعفو والسكوت عن حقوقها ، مما يجعل الطرف



الآخر يتمادى في عنفه وهنا تدخل المرأة في دوامة الانطواء من نفسها والخوف من مواجهة الطلب في حقها والشعور بالحزن الدائم، وتليها في المرتبة الثانية الآثار السيسولوجية أو الإجتماعية بنسبة قدرت بـ 20 % فغياب الحوار يعيق عملية التواصل الاجتماعي وحل المشاكل فتعرض المرأة للعنف والاضطهاد ويحط من قيمة المرأة كتعرضها أيضا للإهانة والتحقير، مما يؤدي إلى تفكك الأسرة ويؤدي إلى الطلاق . وجاءت الآثار التربوية في المرتبة الثالثة بنسبة 5 % غياب الوعي والمعرفة وقلة الحوار نتاج العنف ضد المرأة فهذه الأخيرة أساس وعمود الأسرة فممارسة العنف بحقها يشكل خلل وعدم التوازن داخل النسق الأسري ، فينعكس ذلك على الأبناء بالدرجة الأولى فيصبح هناك صراع داخل الأسرة.

الجدول (17) يمثل فئة الاستمالات الإقناعية العقلية والعاطفية:

النسبة المئوية	التكرار	الاستمالات الإقناعية
19,0%	4	الاستشهاد بأمور قانونية
9,5%	2	الاستشهاد بأمور دينية
4,8%	1	تقديم إحصائيات
0	0	تقديم صور
28,6%	6	تعبير الوجه
38,1%	8	البكاء
100%	21	المجموع

يمثل الجدول رقم (17) فئة الاستمالات الإقناعية المستخدمة جاء الاستشهاد بالأمور القانونية في المرتبة الأولى بتكرار 4 ونسبة 19,0% ونجد في المرتبة الثانية الاستشهاد بالأمور الدينية بنسبة 9,5% وفي الأخير تقديم إحصائيات بنسبة تقدر بـ 4,8% بالنسبة الاستمالات العاطفية فنجد أن البكاء جاء أولا بتكرار 8 ونسبة 38,1% ليأتي تعبير الوجه ثانيا بتكرار 6 ونسبة 28,6% .

## اختبارات الصدق والثبات

تعتبر إجراءات الصدق والثبات خطوة أساسية و مهمة في خطوات تحليل المضمون بحيث يحاول من خلالها الباحث أن يؤكد على صدق وثبات تحليله.

أ- صدق التحليل : يعرف صدق التحليل بأنه "إلى أي درجة يقيس الاختبار ما وضع

لقياسه" ، ونقوم بتصميم استمارة تحليل المضمون مع دليلها، وتوزيعها على مجموعة من المحكمين بعد تجريبها على 10 % من أعداد العينة، وجد الباحث أن الاستمارة مناسبة لعملية التحليل، وبالتالي تكتمل الاستمارة في شكلها النهائي.

ب- ثبات التحليل يشير مفهوم الثبات إلى « اتساق أداة القياس أو إمكانية الاعتماد عليها وتكرار استخدامها في القياس للحصول على نفس النتائج"

وعلى هذا قام الباحث باللجوء إلى ثالث مرمزين، الاطلاع على الفئات وعناصرها، من خلال الاستمارة التي قام الباحث بإعدادها بغرض التحليل، وبعد استرجاعها تم حساب درجة التجانس بين المرمزين حول هذه الاستمارة وفق معادلة "هولستي" "HOLSTI" الآتية:

$$N. C$$

حيث أن \_\_\_\_\_

$$(N_1)CR+1 = \text{معامل الثبات} = \text{عدد المرمزين} = 3 \text{ (أ، ب، ج).}$$

$$C = \text{متوسط الاتفاق بين المرمزين.}$$

مع الملاحظ أن عدد الفئات وعناصرها المرقمة في الاستمارة 79، وعلى هذا الأساس كانت النتيجة كالتالي

نسبة الاتفاق بين المرمزين:

$$\text{أ و ب} = 76 / 70 = 0,92 \text{ أو ج} = 76 / 72 = 0,94 \text{ ب و ج} = 76 / 70 = 0,92$$

### مناقشة وتحليل الفرضيات:

**الفرضية الأولى :** العنف الجسدي الموجه ضد المرأة الجزائرية هو أكثر أنواع العنف الأسري تناولاً في برنامج ناس وحكايات نجد بأن البرنامج يرى بأن العنف السائد للعنف الأسري في برنامج الدراسة هو العنف الجسدي في المجتمع الجزائري، نظراً لعدة اعتبارات تاريخية وثقافية مختلفة عاشها هذا المجتمع . وأن ارتفاع نوع العنف البدني بدرجة أولى .

**الفرضية الثانية :** التششتت الأسري من بين أبرز آثار العنف الأسري حسب البرنامج ناس وحكايات.

-إن العنف إذا غلب على الأسرة كره الزوجان الحياة الزوجية مما قد يسبب الطلاق، أو البقاء في حياة زوجية تعيسة، لأن المعنف يمل من الحياة الأسرية، فلا الزوج يقوم بنفقاته، وواجباته الزوجية، ولا الزوجة تقوم بواجبات الزوجة والأمومة، وتبدأ الأسرة في التفكك وتكثر حالات الطلاق بين الزوجين، وينعكس ذلك على وضع الأسرة الاقتصادي والذي يسوء بسبب عدم المبالاة وكثرة المشاكل داخل الأسرة وذلك مما يؤدي إلى تشتت الأسرة .

### مناقشة وتحليل الفرضيات:

**الفرضية الأولى :** العنف الجسدي الموجه ضد المرأة الجزائرية هو أكثر أنواع العنف الأسري تناولاً في برنامج ناس وحكايات نجد بأن البرنامج يرى بأن العنف السائد للعنف الأسري في برنامج الدراسة هو العنف الجسدي في المجتمع الجزائري، نظراً لعدة اعتبارات تاريخية وثقافية مختلفة عاشها هذا المجتمع . وأن ارتفاع نوع العنف البدني بدرجة أولى . ويعود سبب ارتفاع العنف الجسدي ربما لأجل التهويل والتخويف

من الظاهرة، كذلك فيها دلالة على أن الشكل الممارس بدرجة أولى هو العنف الجسدي، و الإساءة

المعاملة النفسية ويظهر ذلك من خلال عدم مراعاة المشاعر والأحاسيس والإهانة.

**الفرضية الثانية :** التششتت الأسري من بين أبرز آثار العنف الأسري حسب البرنامج ناس وحكايات.

إن العنف إذا غلب على الأسرة كره الزوجان الحياة الزوجية مما قد يسبب الطلاق، أو البقاء في حياة زوجية تعيسة، لأن المعنف يمل من الحياة الأسرية، فلا الزوج يقوم بنفقاته، وواجباته الزوجية، ولا الزوجة تقوم بواجبات الزوجة والأمومة، وتبدأ الأسرة في التفكك وتكثر حالات الطلاق بين الزوجين، وينعكس ذلك على وضع الأسرة الاقتصادي والذي يسوء بسبب عدم المبالاة وكثرة المشاكل داخل الأسرة وذلك مما يؤدي إلى تشتت الأسرة .

### نتائج عامة للدراسة:

نستنتج في نهاية هذه الدراسة سنتناول أهم النتائج المتوصل إليها في البحث، لتحليل مضمون برنامج ناس وحكايات الذي طرت موضوع العنف ضد المرأة فكانت النتائج كالتالي:

- برنامج ناس وحكايات هو برنامج أسري موجه للمتابعة المنزلية فمضمون البرنامج الحالات الاجتماعية تسقط اهتمام العائلة، فنجد أن 83% من عينة الدراسة كانوا يتابعون البرنامج مع أسرهم ، بحيث يخلق نوعا من التفاعل الاجتماعي.
- استخدم برنامج ناس وحكايات في معالجته على طريقة عادية من خلال بث البرنامج تقدر بنسبة 45,5% حتى لا يكون الموضوع ممل للمتفرج ثم معالجة مكثفة بنسبة 31,8% ثم عالج الموضوع بطريقة متقطعة عبر فترات بنسبة 27,5% .
- هناك اهتمام ملحوظ من البرنامج بقضايا المرأة بنسبة 96%، نجد أن معظم المبحوثين يؤيدون و جود اهتمام بمشاكل المرأة في البرنامج، مقارنة بالمواضيع الأخرى.
- أبرزت الدراسة أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية الن الموضوع الأساسي يستلزم التكلم بالعربية أكثر من اللغات الأخرى وتحصلت على نسبة 52,1%
- استخدم البرنامج عدة ألوان وخلفيات في البرنامج حيث أن اللون الأبيض والبرتقالي والأحمر الذي يمثل الخط وكذا اختيار الخلفية الرمادية الراحة نفسية المشاهد وعدم الملل من متابعة البرنامج، أما الخلفية البيضاء جاءت لإظهار اللون الأسود وهما لوان يعملان على شد انتباه المشاهد، أما بالنسبة لبرنامج خط أحمر فجاءت الخلفية السوداء في المرتبة الأولى وهذا الظهار لون الخط الأبيض

- فئة اللقطات المستخدمة في البرنامج، نجد أن اللقطة الغالبة هي اللقطة المقربة للصدر، وهذا البراز وضعية الأطراف الفاعلة في البرنامجين من أجل التفاعل حول الموضوع المعالج، وتليها اللقطة الكبيرة التي احتلت المرتبة الثانية كذلك للتركيز على جزء مهم في الديكور، كما نجد أن البرنامج اعتمد على جميع اللقطات .
- استعمل البرنامج المؤثرات الموسيقية في برنامج الدراسة، حيث تواجدت هذه الفئة لتعزيز المحتوى الفني للبرنامجين مع إدراج الموسيقى المرفقة بالفيديو والتأثير على المشاهد بالدرجة الأولى لفت انتباهه، وكذلك أن المؤثرات الموسيقية تساهم في توصيل الأحاسيس والمشاعر كما تتيح للمشاهد استقراء الحالة النفسية للسياق والقضية المطروحة .
- تتوجه مواضيع العنف ضد المرأة على مستوى البرنامج إلى الجمهور العام ، بنسبة 75% وذلك من أجل توعية المجتمع بخطورة الظاهرة، لأن العنف ضد المرأة بكثرة وهذا ما تؤكد العينة بنسبة 37,5% وقد اهتم البرنامج بالعنف الجسدي لأنه أكثر الحالات المعروضة بنسبة 66,7% وذلك راجع إلى الأسباب الاجتماعية بالدرجة الأولى، ثم العنف اللفظي بنسبة 33,3%
- إعتد البرنامج على التصريحات كميثاق لمصدر معلوماتها في القضية المطروحة بشأن العنف ضد المرأة، والتي تزيد من مصداقية معلوماتها وكسب ثقة المتفرج، حيث بلغت نسبة الدراسات 39,1%
- ركزت برامج ناس وحكايات في قضايا العنف ضد المرأة على الاستعانة بالأخصائي الاجتماعي والمستشار القانوني والمستشار النفسي بإعتبارهم محرك أساسي في مثل هذه القضايا الاجتماعية، قدرت بنسبة 40,2%
- فالدور الذي لعبه البرنامج في معالجة قضايا العنف ضد المرأة، قد كان في تقديم الوقائع والمعلومات والحقائق أعلى نسبة 51,72% حتى يكون للموضوع أهمية ومصداقية حتى يبرز من قيمة البرنامج وإثرائه أكثر بمعلومات أكثر دقة.
- إستهدف البرنامج من خلال قضايا العنف ضد المرأة شريحة الاسرة ( الجمهور العام) بنسبة 75% ثم تلتها الرجال والنساء بإعتبارهما المحور الأساسي في المجتمع. بنسبة 25%

- إعتد موضوع البرامج على أكبر قيمة الاستنكار والتوجيه قدرت بـ 100% حتى يمكن المساهمة في التغيير والتقليل من عادات المجتمع التي تعنف المرأة .
- إستعمل البرنامج من خلال معالجته لقضايا العنف ضد المرأة عدة أساليب إقناعية منها الاستشهاد بالأمور القانونية والدينية وكانت أعلى نسبة قدرت بـ 33,3% وذلك لأهمية هذين الأسلوبين في التغيير من أسلوب التعنيف في حق المرأة .

وفي الأخير ونحن نضع البصمة الأخيرة لدراستنا نقف على أهم ما توصلنا إلى تحقيقه للإجابة على إشكالية الدراسة من حيث إزاحة بعض الغموض، لتقديم البعض من الحلول بعيدا عن الذاتية، فالتلفزيون يعتبر ضرورة من ضروريات العصر الذي نعيشه، فمن خلال معالجته لأهم المشاكل والقضايا الاجتماعية فقد تؤكد على الترابط الاجتماعي وتساهم أيضا في بناء مجتمع فاضل.

وإستهدفت في دراستي أهم القضايا الاجتماعية التي تحمل في طياتها موضوع العنف ضد المرأة وكيفية معالجتها، فيمكن للتلفزيون ممارسة دور فعال ومؤثر في مناهضة العنف ضد المرأة من خلال العديد من الإجراءات والجهود من خلال تواصل مستمر بينها وبين المنظمات التي تعني بحقوق المرأة والعمل سويا في هذا العمل.

فدور التلفزيون سيبقى محدودا في مناهضة العنف ضد المرأة، إذا لم يتطرق بقوة وعمق إلى الأسباب والعوامل الحقيقية التي تؤدي إلى ذلك العنف، من خلال تسليط الأضواء على المعتقدات المتجذرة في المجتمع الجزائري ومعالجة القضايا الجوهرية في هذا المجال. حيث لا يمكن التحدث عن العنف ضد المرأة من دون التحدث عن العنف، والبيئة التي يعيش فيها، ودراسة وتحليل الأسباب والعوامل التي تؤدي إليه .

خاتمة



لقد حاولنا من خلال هذه المذكرة الموسومة بمعالجة البرامج التلفزيونية لقضايا العنف في البرامج الاجتماعية بالقنوات التلفزيونية الجزائرية معالجة إحدى إشكاليات العصر بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة، ألا وهي مشكلة "العنف" وكيف عالجت قناة «الجزائرية وان» من خلال برنامج "ناس وحكايات" اكتشفنا من خلال الدراسة أن برنامج "ناس وحكايات" استطاع معالجة قضية العنف، وتناول في معالجته للقضية مشاكل وقضايا طرفي النزاع، كما أتاحت الفرصة استقبال عدد من حالات العنف موازاة مع استقبال عدد من الشخصيات الفاعلة في البرنامجين وهذا من أجل الوصول إلى حلول لبعض قضايا العنف. وخلاصة القول أن هذا البرنامج يسعى إلى حل المشاكل الاجتماعية بالخصوص "العنف"، مثله مثل أي برنامج اجتماعي تهمه الحياة لطرفي القضية، وكذا يهتم المجتمع الجزائري ومدى ترابط أسرته

#### التوصيات والاقتراحات:

في ختام هذه الدراسة أردنا تقديم بعض التوصيات للبرامج التلفزيونية بصفة عامة ولبرنامج "ناس وحكايات" خاصة :

- يجب على البرامج التلفزيونية المعالجة الجدية والعميقة لتعزيز الثقافة الاجتماعية الراضية والنابهة للعنف ضد المرأة من خلال نشر القيم والمبادئ البناءة.
- يجب على البرامج التلفزيونية التعمق في حل أسباب العنف التي تكرر العادات والتقاليد وتوعية أفراد المجتمع على ضرورة تغيير سلوك العنف وتعميق الروابط الأسرية لهم من خلال المعالجة المتواصلة لهذه لابد من تخصيص برامج خاصة بالمرأة للنهوض بواقعها وتغيير الصورة السائدة عنها وتعزيز الظاهرة.
- يجب الاهتمام أكثر بقضايا العنف والتصدي لها من قبل وسائل الإعلام.
- نشر الوعي الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام ومناهج الدراسة ومراكز التوجيه في المجتمع.
- رعاية ضحايا العنف من خلال مؤسسات الرعاية الاجتماعية الرسمية.
- إقامة ندوات و دورات تحسيسية من اجل الحد من انتشارها.

- رصد مظاهر العنف ضد المرأة من خلال المؤسسات المتخصصة و العمل على تحليلها و التعامل معها بصورة علمية.
- تأسيس لجنة إعلامية عربية موحدة لمناهضة العنف ضد النساء.
- إيجاد تمويل شعبي للحملات الإعلامية لبث رسائل محددة للتعريف بالعنف
- طرق معالجته وأشكاله وأيضا تعاون الإعلاميين مع ناشطي المجتمع المدني، بهدف تغيير وضع المرأة في الحياة العامة والخاصة، من خلال تغيير واقع التكتم والسرية، وإظهار الحقائق للناس وصناع القرار، وتشجيع النساء على التبليغ عند مواجهة العنف.
- العمل على وضع إطار إعلامي لمناصرة قضايا المرأة . وإعادة النظر فيما تبثه وسائل الإعلام ، وحثها على تغيير الصورة النمطية عن المرأة .
- تطوير وتحسين دور الإعلام وخاصة التلفزيون في عرض وتقديم أشكال ومظاهر العنف ضد النساء سواء كان العنف المنزلي أو العنف المجتمعي، أو الجسدي أو النفسي، أو المادي أو المعنوي، وآثاره السلبية على نمو الفرد وتقدم المجتمع .
- عقد المزيد من لقاءات التوعية والندوات حول موضوع العنف ضد المرأة
- القيام بمزيد من الدراسات حول قضايا العنف ضد المرأة وكيفية معالجتها من خلال وسائل الإعلام الأخرى.
- ضرورة القيام بدراسات ميدانية حول مساهمة التلفزيون في حل المشاكل الاجتماعية.
- نشر الوعي الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام ومناهج الدراسة ومراكز التوجيه في المجتمع

# قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

- احمد نصر الجندي، شرح قانون الأسرة، مصر، دار الكتب القانونية، 2014
- احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ،بيروت ،لبنان
- احلام حمدوالطيري، العنف الأسري ( مظاهره ،اسبابه ،علاجه) الكويت 2015
- جواد علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية ، دار امجد للنشر والتوزيع ، الأردن 2016
- رحيم يونس ، كارو الغزال، منهج البحث العلمي، دار الدجلة والفرات، عمان 2000
- خولة عبد الوهاب القيسي، اثر التلفزيون على شخصية الطفل، مركز البحوث التربوية والنفسية،جامعة بغداد ، بغداد 1992
- رحيم يونس، كارو الغزال ، منهج البحث العلمي ، دار الدجلة والفرات ، عمان، 2000
- ريم عبود،مدخل إلى الإذاعة والتلفزيون ، الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا
- عاطف عدلي العبد،نهي عاطف العبد، وسائل الإعلام نشأتها تطورها أفاقها المستقبلية، دار الفكر العربي ، القاهرة 2006\2007
- عبد الله بن احمد العلاف،العنف الأسري وأثاره على الأسرة والمجتمع 2014
- عبد الرزاق الدليمي ، مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد ، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، دار الثقافة ، عمان
- عبد الرزاق الدليمي ، نظريات الاتصال في القرن الواحد والعشرين ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان،الأردن .
- عبد الرزاق محمد الدليمي ، عولمة التلفزيون ، دار الجديد عمان ، 2005
- عبد الباسط عبد المعطي، اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت

- ماثيو جيدير ، تر ملكة ابيض، منهجية البحث العلمي
- منير الحجاب ، الإعلام والتنمية الشاملة ، ط3 ، دار الفجر الجديد للنشر والتوزيع ، القاهرة 2003،
- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، طبعة 3 ، صنعاء، اليمن 2019
- محمد عبد المجيد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط 2، عالم الكتب ، القاهرة، 2000
- محمد عبد العادل النعم ، عبد الجبار توفيق البياني وآخرون ، طرق ومناهج البحث العلمي، طبعة 2، الأردن.
- محمد عبد المجيد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط 2 ، دار الكتب ، القاهرة، 2000
- محمد عبد الحميد، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، دار الفجر، 2000\1421
- محمد عمر البوطي ، نظريات الاتصال، مكتبة الإشعاع الفنية، 2001 القاهرة
- مي عبد الله ، التلفزيون وقضايا التغيير في العالم ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان
- نهي عاطف العبد ، صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي ، دار الفكر العربي ، مصر .
- ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق : عبد الله علي الكبير . محمد احمد حسب الله وآخرون ، مج 1 دار المعارف ، رقم 3066، القاهرة .

#### المجلات:

- سعيد مراح محمد قارش ، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات مجلة الحقيقة ، العدد 39 في 16\02\2017
- شعباني مالك ، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، بسكرة العدد 07، 2022.
- عاطف مفتاح احمد عبد الجواد ، العلاقة بين العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وممارستهم للعنف المدرسي في إطار الخدمة الفرد وسلوكه ، مجلة الدراسات في الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية

- محمد البشير بن طبة تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مقارنة نفسية في الإشكاليات والصعوبات ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، قسنطينة ، العدد13\14، 2015،
- يوسف تمار، تحليل محتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، تاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007.

#### الرسائل العلمية:

- اسامة محمد الزناتي ، تقييم الإعلاميين الليبيين لقناة الجزيرة للشأن الليبي سنة 2014 ، رسالة ماجستير في الاعلام ، كلية الشرق الأوسط ، 2015
- امال عمري، برامج التلفزيون واقع الفضائيات العربية و تأثيرها على قيم سلوك المراهقين ، رسالة ماجستير في الاعلام والاتصال ، فرع وسائل الإعلام والمجتمع ، جامعة الجزائر ، 2010/2009
- ريجاني الزهرة، العنف الأسري ضد المرأة وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية " دراسة مقارنة بين نساء المعنفات وغير المعنفات " رسالة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2010.
- شهرزاد بوتي، معالجة ظاهرة العنف المدرسي في الصحافة الجزائرية اليومية المكتوبة ، جريدة الشروق والنهار نموذجا دراسة تحليلية لعينة من الأعداد الصادرة في الشروق والنهار اليومي.
- مريم زعتر ، الإعلان في التلفزيون الجزائري ، رسالة ماجستير اتصال وعلاقات عامة ، جامعة المنتوري قسنطينة 2007\2008
- نجاة بوبيدي ، عادات وأنماط مشاهدة الأولياء لبرامج التلفزيون ، رسالة ماجستير تخصص علم اجتماع ، معهد العلوم الاجتماعية، منتوري قسنطينة، 1998.
- نوال وسار ، المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف ضد المرأة بين التهويل والتقليل ، مركز نيل البحث العلمي، جامعة العربي بن مهيدي الجزائر الدولي طرابلس ، المرأة والسلم الأهلي ، 21 | 19 ، مارس 2015.

- عبد الله بن احمد العلاف، العنف الأسري وأثاره على الأسرة والمجتمع، رسالة ماجستير تخصص العلاج الأسري .
- عبد الله بن ناصر الحمود ، العنف الأسري في الإعلام العربي بين الوعي المهني والرهانات التسويقية ، الإعلام العربي والأسرة ، الدوحة 2010 الجرائد:  
جريدة الشروق العربي، 06 أوت 2000 العدد 412
- جريدة الشروق العربي ، العدد 49 المجلد 3 جانفي 2020

المراجع باللغة الأجنبية :

- Katherine Toumpsin, Chargé de Projet Pax Christ .W Wallonie , Bruxelles.
- Pax Christ , OPCTF, Extrait de son exposé la non-violence , une proposition du 5 juillet ,2006
- Tudesq André jean, les médias en Afrique ,Ellipses, Paris ,1999.





الملاحق

دليل التعريفات الإجرائية:

تعريف فئات الشكل :

فئة المادة المستعملة: هذه الفئة تعني بفنون الكتابة الصحفية أو أي نوع من الكتابات الأخرى وعناصرها (خبر، تقرير، مقابلة، روبرتاج).

فئة اللغة المستعملة: هي اللغة المستعملة في البرنامج وتصنف إلى (فصحى، عامية، مزيج بين فصحي وعامية).

العربية الفصحى: وهي التي تستند على القواعد النحوية الإملائية.

العامية: وهي اللغة التي تستند على القواعد النحوية.

\* تعريف فئات المضمون

فئة الأطراف الفاعلة في البرنامج: هي مجموع الأشخاص الذين لهم علاقة بالبرنامج وقاموا بطرح آرائهم حول القضية المطروحة.

▪ مقدم البرنامج: باعتباره طرف في طرح القضية.

• المختص الاجتماعي: وهو الذي يحلل القضية من الناحية الاجتماعية .

• المختص النفسي: وهو الذي يحلل القضية من الناحية النفسية.

▪ المختص القانوني: وهو الذي يحل القضية من الناحية القانونية.

▪ المختص في الشريعة الإسلامية: وهو الذي يحلل القضية من الناحية الدينية.

▪ المعنفات أو الضحية: وهو الطرف الذي وقعت عليه القضية (العنف).

فئة اتجاه الأطراف الفاعلة من حالة العنف المعروضة في الحصة:

وهو الكشف عن اتجاه الأطراف الفاعلة في الحصة من خلال التحليل الذي يقومون به حيث يتم التصنيف إلى (مؤيد، معارض، محايد)

### فئة الأهداف:

- السعي لإيجاد حلول: أي أن الحصة هنا تسعى لإيجاد حلول لحالة العنف المعروضة في الحصة.
  - إبراز خطر ظاهرة: أي كشف مخاطر ظاهرة العنف لطرفي القضية وعلى المجتمع ككل .
  - إبراز نتائج ظاهرة العنف: طرح نتائج العنف بالنسبة لطرفي القضية كإهمال الأبناء.
  - فئة الاستمالات المستخدمة : وتنقسم إلى قسمين:
    - ✓ استمالات عقلية : وهي التي لا تخضع للتأويل وتدرج تحتها الاستشهاد بأمر قانونية ، الاستشهاد بأمر دينية ، تقديم إحصائيات.
    - ✓ الاستمالات العاطفية : وهي التي يسعى الشخص من خلالها إلى جذب الأشخاص ويندرج ضمنها البكاء وتعابير الوجه.
  - استمارة تحليل المضمون (المحتوى) فئات الشكل
    - فئة طبيعة المادة التلفزيونية: فيديو ( ) صور ثابتة ( )
    - فئة القوالب الصحفية: المقابلة ( ) حديث مباشر ( ) خبر ( ) تقرير ( )
    - فئة اللغة المستخدمة : الفصحى ( ) العامية ( ) المزيج بين الفصحى والعامية ( )
    - فئة لون الخط : ابيض ( ) برتقالي ( ) احمر ( ) أخرى ( )
    - فئة خلفية الخط : بيضاء ( ) رمادية ( ) سوداء ( )
    - فئة اللقطات المستخدمة : اللقطة الكبيرة ( ) اللقطة الكبيرة جدا ( ) اللقطة المتوسطة ( )
    - اللقطة المقربة للوجه ( ) اللقطة المقربة للصدر ( ) اللقطة العامة ( )
    - فئة المؤثرات الصوتية : موجودة ( ) غير موجودة ( )
- فئات المضمون :

فئة المصدر : الصحفي ( ) تصريح ( ) تقرير ( ) خبراء واختصاصيين ( ) دراسات ( ) مقابلة ( ) إحصائيات ( )

فئة الموضوع : العنف الجسدي ( ) العنف اللفظي ( )

فئة الفاعل : الإعلامي المقدم ( ) أخصائي اجتماعي ( ) أخصائي نفسي ( ) مستشار تربوي ( ) مستشار ديني ( ) المعنفات ( )

فئة المعالجة : عادية ( ) مكثفة ( ) متقطعة ( )

فئة الدور : تقديم الوقائع والحقائق ( ) إبداء الرأي ( ) تحليل الظاهرة ( ) فئة الجمهور المستهدف : جمهور عام ( ) جمهور خاص ( ) فئة موقف ( )

البرنامج : اشادة ( ) استنكار ( )

فئة الهدف من البرنامج : السعي لإيجاد حلول ( ) ابراز خطر الظاهرة ( ) ابراز نتائج الظاهرة ( )

( فئة الآثار العامة : آثار تربوية ( ) آثار سوسولوجية ( ) آثار نفسية ( )

فئة الاستمالات الاقناعية : فئة الاستمالات العقلية : الاستشهاد بأمور قانونية ( ) الاستشهاد بأمور دينية ( ) تقديم إحصائيات ( )

استمالات عاطفية : البكاء ( ) تعابير الوجه ( )